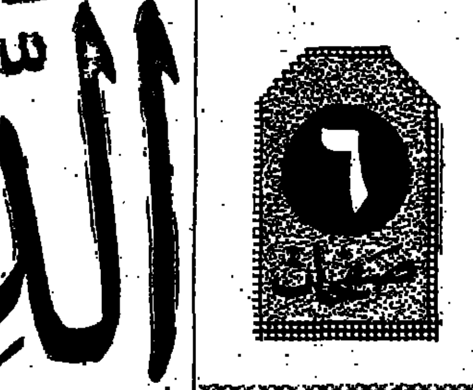


الدفاع

ADIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER - AMMAN

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول ابراهيم الشنطي

٦ صفحات

تأسست سنة ١٩٣٤

العدد ٩٤٧٦

٢٠ فلساً

WEDNESDAY 12-7-1967

No-9476

الاربعاء ١٢ تموز ١٩٦٧ — الموافق ٤ ربيع الثاني ١٣٨٧

العنوان البرقي: الدفاع-عمان تلفون ٩-٤١٢٠ ص.ب ٢٣٨٦

الادارة جبل عمان الدوار الثاني-شارع الخطيب- ومكتبة عمان شارع السلط

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة

مبعوث البابا يبحث مصير القدس

القدس — رويتر — اجرى المونسنيور انجيلو فيليشي المبعوث الخاص للبابا بولس السادس مباحثات هنا امس مع ليفي اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية حول مستقبل الاماكن المقدسة في القدس .

وكان ليفي اشكول قد اعلن في الشهر الماضي ، ان اسرائيل قد وحدت القدس ، وسوف لا تتخلى عن السيطرة عليها، واتاحة الوصول الى المقدسات لجميع الاديان .

المحامون العرب يبحثون مشكلة فلسطين

الجزائر — رويتر — اعلن السيد محمد بجاوي وزير العدل الجزائري امس ان المحامين العرب سيجتمعون هنا في ٢٢ تموز الحالي للنظر في الاوجه القانونية للمشكلة الفلسطينية . وكان لوزير الجزائري يتكلم في مؤتمر صحفي عقد بعد ان بحث في الترتيبات الخاصة بالمؤتمر مع السفراء العرب . وقال الوزير ان المؤتمر سيصدر وثيقة حول الموضوع بعد مناقشة جميع النواحي القانونية للمشكلة .

عاد الحسين من القاهرة

محادثاته مع الرئيسين عبد الناصر وبومدين تناولت إزالة آثار العدوان

عمان — وأ — وصل جلالة الملك المعظم مساء امس الى عمان عائدا من القاهرة . وكان بصحبة جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم ورئيس هيئة الاركان العامة ورئيس التشريفات الملكية . كما كان في معية جلالة الحسين السيد عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة بعمان .

وقد جرى لجلالته في مطار عمان استقبال رسمي حافل اشترك فيه سمو الامير محمد المعظم ودولة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ووزير البلاط والسادة الوزراء والقائد العام للجيش العربي وسيادة نائبه ، وكبار رجال القصر الملكي والدولة والجيش والامن العام .

ولدى وصول الطائرة المقلة لجلالته الى ارض المطار ، وكان جلالته يقودها بنفسه ، اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته . وبعد ان عانق جلالته سمو اخيه الامير محمد توجه يصحبه صاحبا السمو الملكي الاميران محمد وحسن المعظمان الى المنصة الملكية ، حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي وادت لجلالته ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية ، ثم تفضل جلالته ففتش حرس الشرف وصافح كبار مستقبليه .

ثم استقل جلالته سيارة مكشوفة يصحبه صاحبا السمو الامير محمد والامير

البقية على الصفحة السادسة

حديث الدفاع

عهد متبادل

بقلم : ابراهيم الشنطي

ليس من الانصاف ، ولا هو بالامر السائغ ، الاستهانة بالخسارة الجسيمة التي وقعت . فلقد كانت صدمة عنيفة ، بل اعنف ما مر بهذه الامة من صدمات في هذا العصر ، هزت أقوى النفوس بأساً وشكمة ، كان اثرها المعنوي أعمق وادعى الى الرثاء والوجيعة

غير ان مالم يقع من هذه الفاشية ، برحمة من السماء أو بلطف من الدهر ، كان النكبة كل النكبة — لو هو وقع . والفاجعة كل الفاجعة — لو هو نزل . ونحن امة لا تزال تملك أن تكفكف دمعاً مكتوماً ، وتقف على رجليها ثانية ولا تركع لغير الله .

ويبعث فينا الطمأنينة ، ويشيع الثقة : تلك النجوى الصافية بين المرء وفؤاده ، عن الاسباب والعوامل والملابسات . اكثر هذه معروف امره . ولكن ما هو اهم من المعرفة ، ذلك التصميم على الاصلاح والتنفيذ .

ان كل تخاذل أو جبن عن تنقية عقولنا ونفوسنا ، قبل الاجسام ، مصيره مثل هذا الهوان الذي ترى ، وهذا الاذلال الذي لا حد لغطرسته . لقد استوى الموت والحياة ، فلتكن بقايا العمر لتطهيرنا المشوه بما نكابد ، وللاجيال البريئة من ابناء واحفاد ضميرهم ان لا يكونوا احراراً بين الناس .

لقد حلت النكسة بثلاثة اقطار عربية ، كل منها بمقدار . لكن غيرها مهما يكن بعيداً ، أو موعوداً ، سوف لا يسلم أو ينجو . كل العواصم والمدن ، اليوم ، سواء . الاعتصام بالاتحاد حتى النهاية ، وقاية البعيد قبل القريب . الوقاية الاولى والاخيرة ، في ظلال الشرف والسلامة .

لا يبالغ الانكليز حين يقولون ان روح دنكيرك هي التي انتشلتهم من جحيم العبودية . يومئذ ، في اوائل الحرب العالمية الاخيرة ، كانوا في حال اسوأ من حالنا . كاد اليأس — واوروبا كلها رهن الاعتقال — ان يستبيهم ، لولا تلك الجذوة ، جذوة دنكيرك . امتطوا ، بعد ذلك ، قمة الموجة ، وهوى الاخرون في الاعماق . روعة العزم ومعجزة الارادة .

• • •

لاجل هذا تستأنف « الدفاع » الصدور ، في وطنها : من أجل ان تنشيء حواراً متواصلا مع القراء ، قوامه صدق الخبر وصحة التوجيه . انه عهد متبادل . فما ثمة وقت لغير الحقيقة . وما ثمة مجال لسوى البناء . ويوم تسهم بالمسيرة القادمة — وهذه اشق المراحل خطورة — بمقدار ، مهما يكن شأوه ، حينئذ لا تكون المشقة التي بذلت في استئناف صدورها قد ذهبت سدى . ولا يكون ما حفها به القارىء من شوق وامل قد ضاع . لقد جعلت هذه الصدمة نفوسنا شفافة ، زاهدة ، فما أهنأ من يغفو ساعة من ليله على واجب قد انجزه .





جلالة الحسين عند وصول جلالته الى مطار عمان وعلى مقربة من جلالته سمو الامير محمد نائب الملك وسمو الامير حسن ولي العهد المعظم

بومدين في دمشق و عارف بالقاهرة

محادثات سريعة في العواصم العربية لمحو آثار العدوان

دمشق - اقليمية - وصل العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر الى هنا مساء امس بالطائرة من القاهرة .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري والوزراء وكبار ضباط الجيش والمسؤولين وجمهور كبير من المستقبلين .

وجرى للعقيد بومدين استقبال رسمي وشعبي كبير .

واعلن العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر هنا مساء اليوم ان الشعب العربي اختار طريق مواصلة المعركة ضد اسرائيل .

وقال الزعيم الجزائري الذي كان قد وصل لتوه من القاهرة ان هناك طريقين - طريق الخضوع والاستكانة وطريق النصر وهو طريق مواصلة المعركة .

واعلن في خطاب القاه في جماهير

البقية على الصفحة السادسة

الجماهير تحمل سيارة بو مدين

دمشق - اقليمية - حملت جماهير المستقبلين المتحمسة السيارة المكشوفة التي كان يستقلها العقيد هواري بو مدين رئيس وزراء الجزائر والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري في طريقهما من مطار دمشق الى قلب العاصمة السورية بعد ظهر امس .

البقية على الصفحة السادسة

الموظفون النازحون للضفة الشرقية

طلب عودتهم فوراً الى الضفة الغربية

صرف رواتبهم بواسطة رؤساء البلديات

عمان - طلبت السلطات المختصة من الموظفين والمعلمين والمستخدمين الذين كانوا يعملون في الضفة الغربية ونزحوا الى الضفة الشرقية في الحوادث الاخيرة العودة فوراً الى مراكز اعمالهم . وستصرف رواتبهم عن طريق رؤساء البلديات ومدراء التربية والتعليم . وكل من يتخلف عن العودة لن يصرف له راتب .

وأصدر وزير التربية والتعليم بيانا طلب فيه من جميع الموظفين من معلمين ومعلمات واداريين واذنة ممن كانوا يعملون في الضفة الغربية ثم نزحوا الى الضفة الشرقية بمناسبة الحوادث الاخيرة ان يتصلوا في اسرع وقت ممكن باقرب مكتب من مكاتب مديري التربية والتعليم في المملكة للوقوف على امور اتهم وتتصل بمصلحتهم .

وجدانيات

انساب هذا النهر الصغير من انهار الدفاع حين تأسست في عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٤٨ كان له اصدقاء ما زالوا يذكرونه . بعضهم ألح في عودته . ها انه عائد ينساب من جديد . لعله يفي بالغاية منه . سيحاول .

لا غياب بعد اليوم ، حتى تزول هذه الغمة ، على الاقل . مع الوطن الجريح نبقى ، مجندين في خدمته . عسى ان يؤدي كل منا ، رجالا ونساء ، واجب الحق والمروءة نحوه . يكفكف هنيهة ، ثم يعمل في صمت ونكران للذات . ربما أسرفنا في حب أنفسنا فوق حبه . ربما غفونا قليلا ، والعيون المتربصة يقظى لا تنام .

عشرون عاماً والعدو في حياة التقشف . النساء في ذلك قبل الرجال . لقد رأيناهم في القدس تبهرهم الساعات ، وأقلام الحبر ، واثاث بيت متوسط . بذلك اشتروا الفين من الطائرات

أزهى الحضارات العربية ، سواء في بلاد الشام ، او في مصر ، أو العراق او الاندلس ، طوح بها عاملان : الترف حتى الانغماس ، والانقسام حتى البغضاء . حان وقت الترفع عن هذا السبب وذاك ، والخلاص من الفردية العمياء .

لحظات ينطوي كل منا فيها على نفسه محاسباً . يسبر أغوارها لكي يحدث فيها تغييراً أساسياً الى ما هو أحسن ، وأصفى وأمنع ، اذا هو استطاع . ولا مجال للعجز ، رد الجيل الى تاريخ باهر ، وأدى ما عليه من امانة نحو أجيال بريئة تناشده الله أن يفعل .

كلمة العدد

الموظفون النازحون

في غمرة الحوادث الاخيرة ، نزح من الضفة الغربية طائفة من الموظفين والموظفات في شئون الادارة والتعليم وغيرهما .

وقد كان هذا النزوح بدافع اضطراري ، او لسبب ما . على ان هذا الباعث على الانتقال لم يعد قائما . ومن المفيدجدا العودة الى الضفة الغربية ومباشرة مهام العمل فيها .

لقد كان من سياسة الاردن ان يبقى ابناء الضفة الغربية فيها لا يتركون فراغا لاحد . وهي سياسة واقعية ، حقة ، تقرب من موعد لقاء الضفتين ، وهو موعد يرجو كل اردني ان يكون وشيكا .

وكان ان طلبت السلطات المختصة الى الموظفين والموظفات ، بصورة رسمية والحاح ، المبادرة بالسفر الى اماكنهم في الضفة الغربية ، والا اضطرت للامساك عن صرف رواتبهم التي حددت وسائل تناولها في مواعيدها المعينة .

لا يزال الاعتبار الوطني الذي يحث ، بل يحتم على النازحين العوده قائما . بل انه في هذه الايام ضرورة ذات الحاح شديد .

الامل وثيق بان يسارع كل موظف وموظفة الى العوده للنهوض بالواجب في الجزء الثاني من الوطن الواحد . ذلك انفع للبلد ، ولكل واحد منهم .



جلالة الملك الحسين المعظم يعانق اخاه الرئيس جمال عبد الناصر لدى وصول جلالته الى القاهرة ، في الرحلة الميمونة .

سهيل الشنطي يقدم
العاصمة في ٢٤ ساعة
الدفاع ٤١٢٠٩

في اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك : كنا كالخراف المذبوحة .

الخراف ذبحت بسكين ، ووزعت يومها على الفقراء .

اما نحن فذبحنا بكلمات قانون ، فقط ، لم يفد من لحمنا ، ولم يستفد.

« الدفاع » تحتجب عن الصدور .

« دفاع » يافا « دفاع » القدس ، ٣٤ عاماً حقبة «الدفاع» ، سني حياتها ، اعوام كفاحها . ماذا بقي لنا ؟

اسم بلا مسمى : فقط لا غير .

يومها ودعنا « الدفاع » ، باللون الاسود ، بالكلمة السوداء ،

حتى لون الكعبة من طبيعته ان يكون اسود .

يومها قلنا : فقدنا سيولتنا .

قصة بنك « انترا » تتكرر : عدوى خطيرة .

حكاية التعويم لم تكن واردة في اذهاننا .

لكن الحنين الى « الدفاع » ظل قائماً .

حب ، ذكرى ، شوق .

كنا نمر امام ادارتها ومطابعها في القدس ،

انوار الليل اضحت ظلاماً دامساً الشارع المضيء قد اظلم .

وصوت المطابع : اين هو ؟ ذهب . راح .

وكان ان صبرنا على :

فقدان سيوله الاسم ، فقدان سيولة الجيب ، فقدان « الدفاع » كلها .

ثم كانت الكارثة :

الاحتلال ، ، فالنزوح ، حتى بلا سيولة الملابس .

وصلنا الى عمان : حكاية التعويم الفيناها واردة .

كان البنك المركزي ، الذي مدنا بسيولة السماح بالصدور وقعومنا ، هو دولة السيدسعد جمعة ، رئيس الوزراء .

وكان الذي تسبب بالموافقة على تعويمنا ، هو السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام .

وكان مصدر السيولة المالية ، لاعادة تعويم « الدفاع » مادياً : الاصدقاء الاصدقاء وحدهم — لا احد غيرهم .

بكمبيالة .

بشيك .

بدفع نقدي .

بدعم معنوي .

بشعور اخوي .

وكان ان صدر العدد الاول ـ ما هو بين يديك اخي القاريء ـ

كيف تراه ؟

محياه : نزوح ثلاث مرات .

وجنتاه : صفراوان من فقدان السيولة ثلاث مرات .

اما يده : ففيها قلم ، اثقلته النكبات .

• • •

ومع تعويم « الدفاع » تعويم للعاصمة في ٢٤ ساعة ، مع افتتاح فرع جديد لها ٤١٢٠٩ : رقم هاتف « الدفاع » .

اطلبه اخي القاريء .

انه بوليس نجدة : يعرض شكواك ، ورد المسئول عليها ، بكل نزاهة وامانة .

انت من اليوم : مع « الدفاع » كل يوم .

ومع : العاصمة في ٢٤ ساعة .

ومع : ٤١٢٠٩ .

ومعنا كلنا.

سهيل الشنطي

المساعدات العينية للنازحين
تفقد العمل في استلامها وتسليمها

عمان — و أأ — تفقد السيد محمد اديب العامري رئيس ديوان المحاسبة ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، سير العمل في استلام واستيداع وتسليم المساعدات العينية الواردة للنازحين من الدول العربية الشقيقة .

وقد صرح السيد العامري بان العمل يسير سيرا حسنا ودقيقا ، اذ ان مواد هذه المساعدات تسجل بموجب مستندات ادخالات وتصرف لوكالة الغوث بموجب مستندات اخراجات . وقد اشاد رئيس ديوان المحاسبة بالجهود الصادقة التي تبذل من قبل المسؤولين في توزيع الخيام والمؤن والملابس توزيعا يؤدي الى توفير اكبر قسط من الراحة لاخواننا النازحين.

ويساعد في سير العمل كله مدققون من ديوان المحاسبة في صحة الاستلام والتسجيل والصرف وستستمر هذه المساعدة الى الوقت الذي تستقل فيه الجهات المسؤولة بالعمل استقلالا كاملا فيتم تدقيق ديوان المحاسبة بعدئذ تدقيقاً لاحقا بمقتضى القواعد التي يتبعها في القيام بمهامه .

عيادات النازحين
اقامتها في المخيمات

عمان — و أ أ — افتتحت وزارة الصحة عيادات صحية في مخيمات النازحين مزودة بالاطباء والممرضين ، وقال الدكتور برقان وزير الصحة ان الحالة الصحية في جميع مخيمات النازحين جيدة وتدعو الى الاطمئنان .

هذا وقام الدكتور احمد النابلسي وكيل الوزارة ومساعده بجولة تفقديه لمخيم وادي الضليل للاطلاع على احتياجات النازحين الصحية .

اجتماعيات

السيد محمد أديب العامري

عمان — عاد الى عمان السيد محمد اديب العامري رئيس ديوان المحاسبة من زيارة قصيرة الى قطر . وعلم ان البحث دار حول تولية السيد العامري رئاسة ادارة الحكومه هناك .

ينال عوض التل

عمان رزق المهندس عوض التل من كبار موظفي وزارة البلديات والسيدة الفاضلة عقيلته بمولودة انثى احياها ينال وقد تمت الولادة في مستشفى عاقلة والوالدة والمولودة في صحة جيدة جعلها الله من بنات اسلامة واقر بها عيون والديها.

السيد نبيه نمر

عمان — قرر وزير الخارجية نقل السيد السيد نبيه نمر مدير المراسم في الوزارة الى السفارة الاردنية في لندن .

السيد محمود البشير

السلط — اجيز السيد محمود البشير مدير مالية محافظة البلقاء لمدة شهر ، وقد انتدب اخاه السيد عبد الكريم نسور للقيام بعمله مدة اجازته .

السماح لليهود
بشراء دنانير وجنيهات بالضفة الغربية وغزه

سمحت السلطات الاسرائيلية لليهود الذين يزورون الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزه بشراء دنانير اردنية وجنيهات مصرية عند زيارتهم لها . وقد خصص مبلغ خمسة دنانير وعشرة جنيهات للشخص الواحد ، كما ستفرض مراقبة على شراء البضائع من المنطقتين .

رئيس مؤقت
لبلدية اربد

اربد — عقد المجلس البلدي الجديد اجتماعه الاول امس وقرر انتخاب الدكتور حسن خريس رئيساً للمجلس ريثما يتم تعيين الرئيس الجديد. كما وجه المجلس شكره للسيد عبدالمجيد المجالي محافظ اربد على نزاهة الانتخابات التي جرت في جو عادل ونزيه .

اعادة عمال
فصلوا من خدماتهم

عمان — اهتم دولة السيد سعد جمعه بمشكلة العمال الذين استغنت شركة ابو زيد ونزال لتخليص البضائع عن خدماتهم مؤخراً ، وأمر دولته باعادتهم فوراً .

انهاء خدمات موظف

عمان — قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل انهاء خدمات السيد فؤاد العادل خبير العمل في وزارة الشؤون .

نتائج الطلاب
بمعهد بغداد الصناعي

عمان — تلقت وزارة التربية والتعليم النتائج السنوية للطلاب الاردنيين الذين يدرسون في المعهد الصناعي العالي في بغداد وهم السادة : عبد الفتاح توفيق وفرج الهاشمي وفؤاد سالم ايوب واكرم زاهي الشاعر وتوفيق خالد خريسات وسمير يعقوب بيروتي ومازن عباس ابو ريشوسامي جودت الخماش ومحمود محمد امين المتير اعبد الله عبد الرحيم موحد وعوده عبد النور سلامه ومحمد لطفي شاهين وعمر الحاج حسن القيسي وبرهان حسن الخماش وابراهيم عثمان وفريد سعود دعباس ونزار كمال ياسين .

تنسيب إطلاق المحكومين اداريًا
والبت في قضايا الموقوفين الحزبيين

عمان — رفعت اللجنة المكلفة بدراسة قضايا السجناء تقريراً الى دولة رئيس الوزراء تسبت فيه الافراج عن المساجين المحكومين ادارياً بتهم اجتياز الحدود ، وسرعة البت في قضايا الموقوفين بتهم الانتساب الى منظمات حزبية في السابق والذين لم يبق منهم سوى ١٢ شخصاً .

واوصت اللجنة في تقريرها بالايعاز الى اللجنة القضائية للبت في قضايا المحكومين بتهم التجسس ليتسنى لهم الاطمئنان على عائلاتهم التي نزح معظمها الى الضفة الشرقية . كما اوصت بالافراج عن ثلاثة سجناء مصابين بمرض التدرن الرئوي واقامة مكان خاص للسجناء المعتوهين للاشراف عليهم ومعالجتهم .

نشاط الحركة
في ميناء العقبة

عمان — اعلن السيد فهد العواملة مدير عام ميناء العقبة ان العمل في الميناء يسير سيرا طبيعيا ويستقبل البواخر من مختلف الجنسيات .

ووصل الى ميناء العقبة امس خمس بواخر تجارية من جنسيات سويسرية وبلغارية ويابانية ، اثنتان منها وصلتا لشحن خمسة عشر الف طن من الفوسفات الاردني الى كل من الهند واليابان . والبواخر الثلاث الاخرى تقل بضائع ترانزيت الى لبنان وبعض الدول العربية .

وذكر السيد العواملة ان قسما من هذه البواخر سيتولى شحن البضائع العربية التي وصلت الى ميناء العقبة بالسيارات من لبنان لايصالها الى المملكة العربية السعودية .

توحيد زي
المعلمين والمعلمات

عمان — قرر مدير التربية والتعليم في محافظة العاصمة توحيد لباس المعلمين بحيث يرتدون بدلات الخاكي وتشكيل لجنة لتوحيد زي المعلمات .

اقرار مخطط وادي السير

عمان — وأأ — اقرت اللجنة [illegible] للتنظيم والابنية في اجتماع [illegible] امس مخطط بلدية وادي السير [illegible] في ذلك تخصيص الاماكن لانشاء [illegible] حدائق والمتنزهات وابنية المدارس [illegible] المحلات الصناعية والتجارية .

[illegible] بحثت اللجنة معاملات التنظيم المتعلقة بمدينة عمان الكبرى وبعض قضايا البناء .

وصول بعثة معارف سعودية
للتعاقد مع معلمين ومهندسين واطباء

عمان — وصلت الى عمان بعثة المعارف السعودية للتعاقد مع عدد كبير من المعلمين تتألف من السادة علي العيسى وعارف صلاح وياسين اولياء ومحمد حجاز وابراهيم البير . واتخذت البعثة مبنى قرب مختبر سلطة المصادر الطبيعية في جبل الحسين مقراً لها لمقابلة الراغبين في التعاقد معها من الجامعيين وخريجي دور المعلمين . كما ستتعاقد مع اطباء صحة مدرسية ومهندسين واخصائيين في الغابات .

وطلبت البعثة من وزارة التربية تجديد اعارة جميع المعلمين الاردنيين المعارين لها لمدة سنة اخرى .

وستصل الى الاردن خلال الايام القليلة القادمة بعثة للتعاقد مع المعلمات وبعثة اخرى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للتعاقد مع اخصائيين في حقل الرعاية الاجتماعية .

نتائج التوجيهي
تظهر بنهاية الاسبوع

علمت « الدفاع » ان نتائج فحص التوجيهي الاردني ستظهر في نهاية الاسبوع القادم.

تجديد اعارة معلمين
للسعودية والجزائر والخليج

عمان — رفعت وزارة التربية والتعليم كتاباً الى دولة رئيس الوزراء ، تطلب فيه تجديد اعارة ٢٣٢ معلماً ومعلمة الى السعودية لمدة سنة اخرى تنتهي في ٣١-٨-٦٨ وتجديد اعارة ٨ معلمين ومعلمات الى البحرين و ٣١ معلماً ومعلمة الى الجزائر و ٣ معلمين الى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة و ٣ معلمين الى جامعة الرياض ومعلمين اثنين الى ابو ظبي و ٤ معلمين الى كلية التربية بمكة المكرمة ومعلمين اثنين الى قطر .

جلسة مستعجلة
لهيئة الخط الحديدي

عمان — اقترح السيد عبد المجيد حجازي وزير النقل عقد جلسة مستعجلة للهيئة العليا للخط الحديدي الحجازي وحدد يوم ١٦ الجاري موعداً لعقد هذه الجلسة في عمان .

وقال وزير النقل في البرقية التي ارسلها الى كل من وزير المواصلات في سوريا والسعودية ان مجلس ادارة الخط الحديدي الحجازي يجتاز ظروفاً صعبة.

المحاكم الشرعية
والاوقاف في القدس

استدعى وزير الاديان الاسرائيلي أمس رجال الدين في القدس وطلب اليهم استئناف العمل في المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف في المدينة .

عدم صرف علاوات
سفر للموظفين النازحين

عمان — قررت اللجنة الوزارية لشؤون النازحين عدم صرف اية علاوات سفر او اجور نقل للموظفين النازحين .

البنوك العاملة في الضفة الغربية
اعتبارها مغلقة منذ ٥-٦-١٩٦٧

عمان — وأأ — قرر مجلس الامن الاقتصادي الذي يتألف من وزراء النقل والاقتصاد والمالية ومحافظ البنك المركزي اعتبار جميع فروع البنوك المرخصة العاملة في الضفة الغربية من المملكة مغلقة منذ وقف اعمالها في ١٩٦٧/٦/٥ وحتى اشعار آخر .

كما اعتبر المجلس جميع ودائع هذه الفروع وتسهيلاتها الائتمانية مجمدة منذ ذلك التاريخ ، ولا تجوز المداعاة والمقاضاة بشأن هذه التسهيلات او الودائع امام المحاكم وذلك حتى اشعار آخر .

وقرر مجلس الامن الاقتصادي أيضا اعتبار المعاملات المصرفية وسائر الاجراءات التي اتخذت في هذه الفروع في ١٩٦٧/٦/٦ او بعد ذلك غير قانونية وغير ملزمة للاطراف المعنية ، باستثناء ما تم دفعه في الضفة الشرقية بواسطة الادارة العامة او الاقليمية الى اصحاب الودائع في هذه الفروع من مبالغ طبقا للمادة (١٦) من مذكرة البنك المركزي الاردني رقم ٦٧/٥٢ بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٢ وما قيدته هذه الادارات من مبالغ في حسابات تلك الفروع او عليها طبقا للمادتين ٢٠١ من الامر رقم (١) الصادر عن الحاكم العسكري العام في ١٩٦٧/٦/٢٧ .

حتى الجسر
ثم يرجعون ...

عمان — منعت السلطات الاسرائيلية مرور اي نازح اردني الى الضفة الغربية امس حتى نهاية اليوم العاشر من شهر آب القادم .

وكانت تلك السلطات قد اعلنت خلال الاسبوع الماضي بانها ستباشر قبول عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية اعتباراً من اليوم العاشر من شهر تموز الحالي .

وقد استعد عدد كبير من النازحين وتحملوا مشاق السفر ونفقاته الى جسر اللنبي حيث انتظروا طويلا امس لكن القوات الاسرائيلية لم تسمح بمرورهم فعادوا الى عمان .

شق طرق بمحافظة السلط

السلط — تفقد محافظ البلقاء السيد علي حسن عودة يرافقه مدير الاشغال العامة بالمحافظة عدداً من الطرق القروية وذكر المحافظ ان لجنة الطرق ستباشر في مطلع الاسبوع القادم بشق وتعبيد بعض الطرق للتسهيل على المواطنين الوصول الى المدينة وبيع انتاجهم بسرعة وتكاليف أقل كما تساعد هذه المشاريع على تشغيل عدد كبير من العمال .

مذكرة دعوة

اسم المدعي عليه : حسن محمد الحمد العبد الله من الشونة الشمالية

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الاغوار — الشونة الشمالية يوم الاحد ١٩٦٧/٧/٣٠ الساعة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك رشدي بركات فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

محكمة صلح الاغوار الشمالية

الريماوي : الظرف
بحاجة الى الدفاع

لمناسبة صدور «الدفاع» قال الدكتور قاسم الريماوي رئيس مجلس النواب ان الظرف يحتاج الى « الدفاع » لتسد الفراغ ، ولتدافع عن المصالح الوطنية والقومية . اتمنى « للدفاع » كل تقدم وازدهار ونجاح .

احالة سفيرين
على التقاعد

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على احالة السيدين الدكتور سيف الدين الكيلاني سفير الاردن في المغرب وجريس القسوس السفير في وزارة الخارجية على التقاعد اعتباراً من ٢٥-٧-١٩٦٧.

محاولة اسرائيلية . .
لكسب ود غزه

قررت اللجنة المدنية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزه تخصيص سيارتي باص وتسييرهما من القطاع لمدينتي الخليل ورام الله كل يوم ويستطيع القيام بهذه الزيارة كل من يحمل تصريحاً بذلك . كما خصصت لكل شخص مبلغ دينار اردني واحد يومياً بدلا من الجنيهات المصرية .

ورقة اخبار

خاصة بتبلغ قرار الحبس الى المدين علي محمود علي من اربد مجهول الاقامة

قررت رئاسة اجراء اربد حبسك مدة ٩١ يوما لعدم تأديتك الدين البالغ ١١٢ دينار و ٩٤٠ فلسا الى دائنك السيد عليان المستريحي فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك باستئناف قرار الحبس خلال شهر واحد ينفذ القرار بحقك حسب الاصول .

دائرة اجراء اربد

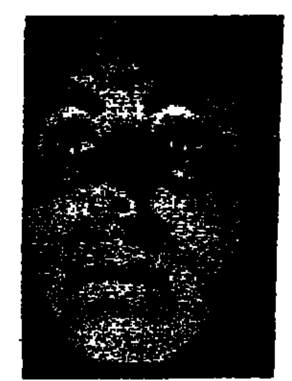
مع الأيام

وُجوهُ النكسة الثلاثة

بقلم : ابراهيم الشنطي

٥ الى ٧ حزيران !

ايام الذهول الثلاثة : اعتصر الالم فيها قلب الامة العربية : ملامح وجهها المتشنج ناطقة بالعذاب . بدا الرزء وكأنه فوق القدرة على تحمله : كل جارحة في جسمها كانت تتلوى تحت



وطأة الجهد العنيف . تدافعت الاسئلة النافرة تقرع اسماع الضمير في صمت خانق كيف كيف وقع هــذا ؟ كيف تقصفت الاجنحة من غير ان تنتشر ؟ كيف كان دفن النسور في أوكارها ؟ مستحيل ان يكون هذا حقيقة . انه حلم رهيب . والامال العذبة ؟ والشوق الى اللقاء ؟ هل يكون حصاد الصبر الطويل هشيما كما يبدو ؟ لعلها اذاعات كاذبة ، حتى اذاعاتنا ، لعلها كانت تقدم تمثيلية ، تراجيديا اغريقية ؟ ماذا يقول فينا رأي عام عالمي مفتون ، مضلل ، خدعوه ، غشوه ، لا يرى الحقائق حتى في شمس القرن العشرين ؟ بل ماذا نقول في انفسنا . لو تطبع كل ام قبلة الموت على وحيدها نجاة من التأنيب ، من سماع الاجوبة الزائفة رداً على الاسئلة الصارمة من العار ؟ لا السماء تصغي الى النجوى ، ولا الافق يجلو ما وراءه . كل شيء مغلق ، غامض ، لا يستجيب . اية فاجعة تكون : اذا تزعزع الايمان وهيمن اليأس ، وساد الظلام ؟

في دوامة الحيرة الجارفة ، ارتفعت يدان راعشتان غاب فيهما

الوجه الحزين . .

● ● ●

من ٨ حزيران الى ١١

. ايام الصحوة بعد الشرود . يتلاشى الضباب رويداً رويداً كانت المفاجأة نصف المعركة ، بل كلها . صدقنا اولئك الذين طمأنونا ، من هنا وهناك في براءة الطفولة ، أو غفلة المخدوع المدنية اليوم تشن الحروب من غير اعلانها – اخلاق العصر اقتبس العدو ، بالحرفية الالية ، تكتيك مضطهديهم : المباغتة وأسراب الطائرات ، ثم زحف مدرعات على شكل مروحة . صبوا النابالم يحرق ويشوه ، ترويعاً وارهاباً . سوف لا يعرض تلفزيون أوروبي أو أميركي واحد صور الوجوه – هل بقيت وجوها ؟ – المشوهة والابدان المشواه ؟ سوف لا يهب قائم واحد منددا أو حتى شاكيا . لا هذا ولا ذاك ، ففيم التساؤل . المهم ، الان ، هنا : هل يقوى البناء العربي على

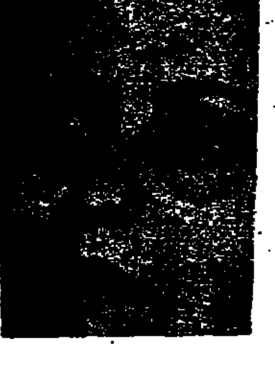
التحكم في معركة المصير ؟ ما من عاصمة صارت ، بعد اليوم بعيدة . مصير كل واحدة مرتبط بمصير الاخريات . الحاجة ماسة الى الحكمة وبعد النظر الى قوة الخلق الى فناء الفرد في المجموع . او تتكرر مأساة الاندلس ، ولكن هذه المرة ، في صميم الوطن العربي . اذا ايقظت هذه النكسة الضمير العربي من اعماقه والعقل العربي من مكتون استعداده الفطري ، وسمت بالنفس العربية الى جمال التضحية والايثار حتى التصوف الروحي – عندئذ لا يكون الوقت متأخراً ، ولا

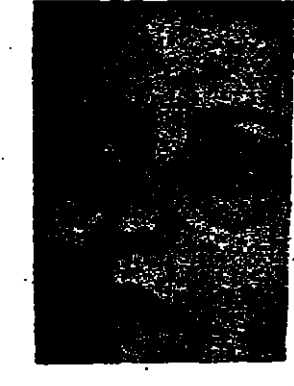
تنهب الخسارة الجسيمة هــدراً .

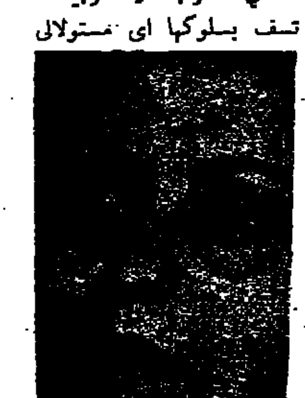
● ● ●

من ١١ حزيران الى ...

أيام الثقة بالنفس والتصميم : لامجال بعد اليوم لاخطاء الماضي . الرجولة العربية تسف بسلوكها اي مستولالى







المراهقين . – لامكان للاسرار العسكرية في الاسواق والاذاعات والصحف . حالة الحرب ، مهما تطل تفرض التقشف على الدولة والاسرة والفرد . تعطي الافضلية والاحترام للبعثات العلمية . الغرور مثل احمر الشفاه للاستعمال في دنيا المرأة .

اللغة العربية العصماء لغة المعاني لا الكلام الاجوف « للانشاء » . الرأي العام العالمي ليس بالقلعة المستحيلة ، انه اسهل منالا ، لكن اكتسابه فن وانسانية . يحاربنا عدو من الأحرار ، والأحرار وحدهم يغلبونهم . فرغ اليهود من كسب اكثر اوروبا واميركا وتسربوا الى آسيا وافريقيا ، فليكن مجال دعاياتنا في القارات ستار من النسيان يسدل على الماضي بأخطائه ونزواته ، في سبيل مستقبل كريم . الحرب كسب وخسارة ، فلا ينبغي أن نضعف . اسرائيل لا ترغم العرب على التسليم – انها لا تستطيع . لا نصر لها الا بالصلح ، وهذا فوق المنال قد تظل الى حين مجرد « فيتو » مدجج ، لكنه منعزل . انها تريد كسب السلم ، لا كسب معركة .

ايــام الاحتلال

محاولة دمج السكان واشاعة التعامل

عمدت السلطات الاسرائيلية ، بعد ان تم لها احتلال المدينة المقدسة ، الى تنفيذ مخطط ذي ثلاث شعب ، كل منها بعيد الغاية ، كانت الشعبة الاولى تعبيد طريق واسع ، غرست على جانبيه الاشجار ، من باب المغاربة حتى حائط المبكى .

والشعبة الثانية سحب القوة العسكرية من المدينة ، واستبدالها بشرطة يهودية يعمل معها أربعون شرطياً عربياً ، اختيروا بدقة كظاهرة لتعاون مزعوم في المحافظة على الامن بينما الشرطي العربي ، او حتى الجاويش او الضابط ، لا يتعدى عمله تلقي التعليمات من الشرطي الاسرائيلي وتنفيذها فحسب .

أما الشعبة الثالثة ، فكانت فتح قسمي القدس – العربي واليهودي – امام جميع السكان للتنقل والتعامل .

حركة شراء

اندفع السكان اليهود الى القسم العربي ، وراحوا يشترون اكثر ما وقعت عليه ابصارهم ، من مواد غذائية واقلام وسجاير ، حتى القطن والبطانيات والفراش ، كان الاقبال شديداً في كل يوم وكانت المواد المتوفرة تتضاءل يوماً بعد آخر فارتفعت الاسعار بنسبة ثلاثة اضعاف واصبح البائع يطمع في المزيد ، دون ان يعلم ان نفاد بضاعته لا بد ان يسفر عن توقف عمله .

ومن ناحية اخرى ، اخذ اليهود يشجعون السكان العرب ، على زيارة القدس المحتلة او اي مكان آخر في اسرائيل في محاولة للتظاهر بامكان التعايش لاقناع العالم .

ثم تم الاندماج وفق الخطة الاسرائيلية المرسومة . – لقد استخدمت مختلف المغريات لاجتذاب الشبان العرب الى اماكن اللهو وهذا ينطوي بالتأكيد على خطر ، لا يقل شدة عن خطر الحرب « الساخنة » – في المدى البعيد – اذا لم يقف عند حد . اذ ان من سياسة اسرائيل الاساسية بالنسبة لليهود في الخارج ، منع انصهارهم في المجتمع الذي يعيشون فيه . وهي الان تسعى لايجاد هذا الانصهار مع العرب مستهدفة اقناع الرأي العام العالمي بامكان التعايش السلمي من جهة ، وخلق مشكلة جديدة من الاندماج قد يكون حلها اصعب من القضية نفسها ، من جهة ثانية .

اصحاب الاملاك

وثمة لعبة اخرى فلقد نشرت صحيفة (جروزالم بوست) الاسرائيلية في الثالث من شهر تموز الحالي ، بأن هناك خطة تدرسها السلطات لمواجهة طلبات اصحاب الاملاك العرب في القدس الذين تركوها في عام ١٩٤٨ وهذه الخطة تنطوي – حسب قول الجريدة – على دفع التعويض او اعادة الاملاك الى اصحابها الاصليين بعد حسم نفقات الصيانة وغيرها .

حث الملاكين

ومع ان الخبر لا يعدو التكهن والترغيب ، الا انه ترك اثرا في النفوس هناك . كان يحث العرب من الملاكين ، على تقديم طلبات التعويض او استعادة املاكهم . ولم يكن هدفه تنفيذ المضمون ، وانما استهدف في الواقع معرفة عدد الملاكين العرب الاحياء الذين ما زالوا في القدس وحتى اليوم ، لم يسمع شيء عن المشروع ، ولا عن عدد المتقدمين لاستعادة املاكهم ، او اخذ التعويض مقابل تنازلهم عنها .

وثمة أمور كثيرة ظهر بعضها ، والبعض الاخر ما زال قيد النظر ان اسرائيل تدرس ، وتخطط . وهي دائمة المراقبة ، انها تسمح للعرب بالخروج في جماعات كبيرة ، بينما تضن بعودة اثنين او ثلاثة ، رغم ادعاءاتها في الخارج . كلها دعايات ، ولا يهمها ما يقوله « الغير » بل يعنيها ما تريده هي . ولا تلبث ان تنفذه .

انه مخطط يقتضي عملا دقيقاً من العرب لمواجهته ، والا تحولت النكسة الحالية الى كارثة لا يمكن معرفة مداها .

من النافذة

الحياد المسلح

بلد صغير محايد ومع ذلك فاكثر من ٢٧ بالمئة من ميزانيته تصرف على التسلح . احدث الطائرات ، وأمضى الاسلحة المختلفة ، يختارها او يصنعها . على كل مواطن ان يمضي عامين متواصلين في تدريب عسكري صارم يجيد الرماية خلالهما . يتسلق المرتفعات الخطرة . يعبر الانهار المتحدرة . يهبط الى الاودية العميقة . كل هذا في كامل عتاده الثقيل .

ولا ينقطع التدريب بعد ذلك . بل يظل متواصلا بضعة اسابيع في السنة وفي شهور الصيف تقام مباريات الرماية في المقاطعات . انها مناسبات حماسية للفائزين فيها صيت بعيد . وقلما تشاهد مثل تلك المباريات الموسمية في غير سويسرا ، البلد المحايد حياداً امينا ، دقيقاً .

كل مواطن يحتفظ بسلاحه طوال العام ، بل طوال العمر ، في بيته . متأهباً للطوارئ ، وهي لا تقع . هذا الرجل الذي يعيش في صميم السلام صديق وفي لسلاحه .

في الحرب العالمية الثانية ، شاع ان موسوليني طامع في غزو سويسرا . تأهب البلد الصغير للمحافظة على حياده ، بالسلاح . جيشه النظامي صغير محدود ، لكنه من ارقى جيوش العالم وارفعها كفاءة . في ساعة يتحول الشعب الوادع كله ، رجالا وفتيات ، الى جيش كبير يتجاوز تعداده المليون .

ولقد تكون في سيارتك ، في في اعلى جبال الالب السويسرية ، ثم تشاهد فجأة طائرة او اكثر . وتتساءل من أين ظهرت . هناك مطارات حديثة في قلوب الجبال ، لا يكاد يعرف احد عنها شيئاً .

. سويسرا . هذا البلد المسالم ، المحايد ، يرصد في كل عام ذلك الجزء غير القليل من ميزانيته . وهو بعيد عن الحروب . وهذه بعيدة عنه . لكنها السلامة الوطنية ، والسير مع طبيعة الزمن .

تريد .. ولا تريد

تحت ضغط الرأي العام العالمي ، تظاهرت اسرائيل بشبه انسانية ، في قبول عودة النازحين العرب من الضفة الغربية . وادعت مراراً بانها لا تبغي سوى السلام لها ، ولغيرها ، برغم ما تبدت به من اعمال منافية لابسط مبادئ الانسانية والسلام .

وحددت – كما هو معروف – العاشر من حزيران الحالي ، موعداً لقبول طلبات النازحين للعودة . وحل الموعد . وبادر ممثلو الصليب الاحمر الى العمل لكن اسرائيل ظلت ساكتة بالنسبة للتنفيذ . انها « تريد دعائياً ، ولا تريد واقعياً » كما يبدو حتى الان .

. هناك مئات النازحين ، من الموظفين والزراع والتجار ، يتطلعون الى العودة ، لاستئناف اعمالهم العادية . لكنهم اصيبوا بالخيبة حين اوقف الصليب الأحمر التسجيل . ففي كل يوم يمضي ، تزداد حالة ذويهم في الاراضي المحتلة سوءاً . انهم الأمل الوحيد لعائلاتهم التي تكاد الان تتضور جوعاً وبؤساً اسرائيل تعرف هذا ، حق المعرفة ، لكنها تتوخى مثل هذه الحالة ، لتتاح لها السيطرة الكاملة ، ترهيباً وترغيباً .

المسألة ليست عودة ، أو عدم عودة . انها قضية انسانية من جهة ، وناحية حق عام مشروع ، من جهة ثانية . ولم يعرف العالم حتى الان ، دولة اعتدت ، واحتلت ثم انكرت على السكان المدنيين حقهم في البقاء ، او العودة اذا خرجوا فحق السكان المدنيين ، شيء معترف به دولياً . وفي اعتقادنا ان كل مماطلة ، او تسويف من اسرائيل ، في هذا الحق ، في الوسع اتخاذه سلاحاً سياسياً حاداً ضدها اذا أتقن توجيهه ، والعمل به .

لقد جاهر بعض المراقبين في اسرائيل بان بدء العودة . قد لا يتم قبل العاشر من اغسطس المقبل ، وان المشمولين بالموافقة لابد ان يكونوا موضع فحص وتقص .

وهذا يعني ان عدد العائدين قد لا يتجاوز بضعة الوف اذا لم يكن بضع مئات . ومن يدري ، فقد تلجأ اسرائيل ، مرة اخرى ، الى سبيل المماطلة ، فيرجأ موعد العودة الى شهرين او ثلاثة . انها لا تسير ارتجالا . بل تتعمد القول الدعائي ، لكن التنفيذ يقع ضمن مخطط سري ذي هدف بعيد .

اذن على الدول العربية الاسراع في اثارة هذه القضية الهامة ، على الصعيد الدولي لعلها تلقي عطفاً ، ودعماً ، يوفران لها مجال رأي عام عالمي يقف الى جانب القضية العربية ككل . واي اهمال عربي مهما يكن مداه ، سيحقق للعدو نصراً سياسياً بعيد الاثر تسانده مزاعم بان ثمن الاحتلال كان من دم اليهود .

* * *

مساعدات لطلابنا في مدريد وانقره

عمان – وافق دولة السيد سعد جمعه رئيس الوزراء على صرف مبلغ الف دينار لمساعدة الطلاب الاردنيين في مدريد وانقره .

وحدات السكن توزيعها على اهالي معان

عمان – وجه وزير المالية الدعوة الى لجنة اعمار معان لعقد اجتماع لها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٦ الجاري للنظر في موضوع توزيع الوحدات السكنية على مستحقيها من اهالي مدينة معان

يوميات القدس

من ٥ الى ٩ حزيران

هذه المذكرات تتناول الاحداث التي وقعت في القدس من يوم الاثنين ٥ حزيران الى يوم الجمعة ٩ حزيران . انها دقيقة واقعية . ما شاهده كاتبها بنفسه مسجلة في المذكرات . ربما كان من المفيد نشرها فانها خالية من اية مبالغة او رواية نقل وقائع دونت في ساعاتها وايامها .

يوم الاثنين ٥ حزيران ١٩٦٧

. ذهبت في نحو الساعة التاسعة صباحاً الى الفندق الوطني انتظر السيارة للذهاب الى عمان . في الطريق اسرع صديق ، صاحب مخزن للاطفال ، قائلا : الحرب قد وقعت . الم تسمع اذاعة صوت العرب . غارات واسعة على القاهرة وسائر انحاء القطر .

اخذت اصغي . اذن وقعت الحرب من غير اعلان . موضة هذا العصر . واسرعت الى البيت فاذا بهم حول الراديو . شأن كل بيت .

في الشارع الى الفندق كان الناس يسرعون السير .

الساعة ١١ اخذت الدكاكين في الشوارع الرئيسية تغلق ابوابها . لكن التي في شوارع جانبية ماتزال مفتوحة . من الصعب ان تلبي طلبات المشترين سيارات تحمل الحقائب في الاتجاه شرقاً . الناس في قلق من الغارات على القاهرة . وهنا ماذا سيكون .

بيتنا يجاور ادارة الدفاع السابقة ، قريبا في باب الساهرة . امامه ساحة وفراغ . كان قد نصب قبيل يومين مدفع مورتر في تلك الساحة . الاطفال والصغار يذهبون للتفرج . يتحدثون الى الجنود الذين كانوا يتركونهم في وجبات الطعام .

في الساعة ١١،٣٠ اخذ المدفع يطلق قنابله بشدة وسرعة . انه لا يكاد يتوقف . مدافع آخرى في امكنة بعيدة كانت تطلق قنابلها . ودوي الرصاص يسمع هنا وهناك من المتحف وقريبا من مستشفى المطلع .

في الساعة الخامسة بعد الظهر طائرتان . اولا على ارتفاع عال بعض الشيء ثم على ارتفاع منخفض . اتجهتا نحو الشرق . اشتد اطلاق المدافع السريعة الطلقات عليهما ذهاباً وجيئة .

قنابل على مستشفى هداسا والجامعة العربية . هذه القلعة المنيعة . اناس يركضون قائلين انها قد سقطت . من فوق السطح لم نشاهد الا نيراناً او او حرائق الى جوارها .

لكن الزحف على جبل المكبر كان شديدا . قيل انه في حوزة قواتنا كان الضرب مدويا . والدخان منتشرا على مسافة غير قليلة .

بدا كما لو ان الجانب اليهودي من القدس كان على وشك السقوط .

لم تسقط قنبلة واحدة على الجزء العربي من القدس .

سيارة تدعو ثانية بالمكبرات الى التشدد في الاظلام .

لقد ذهبت الطائرتان الى الشرق وعادتا مرارا . هل كانتا تصوران المواقع ؟

لماذا لم تلقيا باية قنابل ؟

في الساعة الثامنة ذهبت الى الفندق الوطني . كان في حالة اظلام دامس ، وكذلك الشوارع . ولم يكن قد بقي احد من السياح فيه . لقد سافروا على عجل في الاسبوع الماضي . في صالونات الفندق لا يكاد احد يتبين المقاعد . لقد هبط الحاضرون واكثرهم من سكان القدس الى الطابق السفلي . احاديث مختلفة عن الاحتمالات . ماذا سيكون غداً .

في الساعة ١٢ ليلا ذهبنا الى مركز القيادة . . غرفة العمليات . كان الشارع مظلما . التفاؤل يسود الجميع قبل ان معركة حامية ستنشب بعد بضع ساعات عند بوابة ماندلبوم .

عدنا الى الفندق بعد الساعة الواحدة ليلا . سيارة واحدة طليت مصابيحها باللون الازرق . لكن الشارع خال تماماً حالة حرب امضى الزائرون وعددهم عشرة الليل في الفندق .

يوم الثلاثاء ٦ حزيران دوي قنابل شديد في ساعة مبكرة . كان الوقت بعد الخامسة بقليل . الغرفة تهتز من جراء انفجار قنبلة قريبة . خرجت في نحو الساعة السابعة الى البيت . ما من احد يسير في الشوارع اشجار سدت الطريق اقتلعت من امكنتها . وحطام الزجاج المتناثر هنا وهناك . اسلاك التلفون والكهرباء معلقة وعلى الارض . اذن لقد بدأ الضرب على القدس العربية .

جماعة كبيرة من الشرطة في اتجاه البلدة القديمة .

لقد رحل مدفع المورتر والجنود في ساعة مبكرة . قيل انهم تعرضوا لقصف جوي .

دوي القنابل يشتد ، وكذلك ازيز الرصاص . ثم الرصاص نفسه في الشوارع وبين البيوت ، من أين يأتي ؟

الساعة ١١ ثلاثة من الجنود على رصيف الشارع ملتصقين بالجدار يطلقون الرصاص من بنادقهم السريعة في اتجاه البلدة القديمة . اتجاه باب الساهرة . ابصر احدهم بفتاة صغيرة تطل من النافذة فطلب اليها باللغة العربية ان تبتعد . اسرعت الفتاة تخبر اهلها بان نجدة وصلت وان الجنود تكلموا معها بالعربية . لكن لماذا يطلقون النار في اتجاه بوابة الساهرة ؟

تجمع اكثر من ثلاثين امرأة وطفل و ١٥ رجلا في بيت مجاور ، ربما لمتانة بنائه ، وربما لان اجتماعهم يبث فيهم الشجاعة .

في الساعة ١١ ونصف مر سبعة من جنودنا ومعهم احد المتطوعين في شارع خلفي ، كانوا في حالة حذر شديد . يريدون التسرب الى البلدة القديمة . ساروا تحت الاشجار وهم ملتصقون بجدران البيوت خلف بعضهم البعض . ها انهم في الشارع العام قريباً من البوابة . ربما وصلوا في الوقت المناسب . من العسير رؤيتهم فقد تواروا .

الشوارع خالية تماماً . والدوي قد ابتعد . لعله عند المطلع وامكنة اخرى مجاورة .

من الصعب البقاء محصورين في البيوت لا يكاد الانسان يعرف شيئاً لكن فتح نافذة يعرض المرء لرصاصة طائشة او مستهدفة فلقد صارت القدس مدينة اشباح . هناك حركة لكن الاشخاص غير منظورين .

الساعة ٤ بعد الظهر . في بيت الشقيقة حيث يحتشد ذلك العدد من الرجال والنساء والاطفال . من الصعب اسكات طفل او حتى امرأة لكن الهواء يوشك ان يفسد وفتح نافذة يعقبه رصاص او ربما قنبلة .

هناك حركة ما . ساد السكون لهذا السبب . لا بد أن اشخاصاً يسيرون في تسلل وسط هذه المجموعة من البيوت المتداخلة : جندي واحد . ثم اثنان . ثم ثلاثة . يتسللون في حرص شديد . يقتربون منا على مهل . الباب يقرع ، وبالانكليزية : افتح الباب !

دخل احدهم مشهراً بندقيته السريعة . والآخرون من خلفه ينظرونه . طلب الى الرجال الخروج مع بقاء النساء والاطفال . وفي الساحة الضيقة طلبوا منهم الاتجاه نحو الجدار ورفع الايدي . وهكذا كان . فتشوا الجيوب فلم يجدوا شيئاً .

كان في اعلى العمارة جنود آخرون شرعوا يحادثون الذين كانوا في الساحة ولما لم يجدوا شيئاً طلبوا الى الرجال العودة والدخول في البيت . لم يعتدو على احد . ولم يأخذوا شيئاً . وكانت احاديثهم مع بعضهم البعض باللغة الالمانية .

(. . .)

جســـر الالم والاخـــوة والعـــودة او هـــذه كلها



جسر الالام

اطلق البعض عليه هذه التسمية. انهم لا يبالغون . فقد تحملت الالوف التي عبرته انواع الالم والمشقة وهي تعبره نجاة من الخوف وما كانت تظن انه العار مع الخوف .

جسر الاخوة .

واطلق البعض عليه هذه التسمية كذلك . اولئك الذين اجتازوه في ظروف غير عادية ، كانوا على مثل اليقين انهم ذاهبون الى اخوان ثم يرجعون بقلوبهم حتى ولو لم تكن هناك معسكرات وخيمات . فكيف بها وهي تلقاه في عديدة الامكنة هذه الايام .

جسر العودة .

وقال آخرون بل انه جســـر العودة الى الجزء الآخر من الوطن الواحد . والعودة في وقت قريب . لقد تهيأ اليوم . وسيعاد بناؤه غدا .

بل لا حاجـــة الى الجسور في الوطن الواحد .

مجرد النظر اليه يشحذ الهمة في النفس .

وكلمة عتاب .

حتى في اسوأ الظروف ، ما كان ينبغي ان يترك مواطن واحد منزلا في اشد الحالات الاستثنائية موطنه في الضفة الاخرى .

ما كان ينبغي ان يتركوا فراغا في مدينة ، او سفح جبل ، او سهل وواد .

تحتم الوطنية ، والمصلحة العامة ان يظل اخواننا في الضفة الغربية حيث هم .

الفراغ هو ما يرجو العدو ان يكون .

والبقاء كل ما يرجو الوطن ابناءه ان يظل .

لا يقال هذا على انه تبرم بالنازحين . انهم منا في وطنهم وبين اخوانهم . ولكن يقال انه سياسة قومية من المصلحة العليا المحافظة على تنفيذها .

لقد اسدى الذين بقوا في اماكنهم خدمة كبيرة لوطنهم

واذا استطاع مواطن العودة الى مكانه ، يسدي مثل تلك الخدمة .

ويوم يصبح عدد العائدين اكثر من عدد النازحين .

ويوم يتوقف النزوح بالمرة .

ويوم لا يكون هناك الا الانتقال الى هناك

يومئذ لا يكون ثمة فراغ متروك للعبث .

وسواء أكان جسر الالام

او كان جسر الاخوة

او كان جسر العودة

أو كان هذه جميعها – وهو في الحق كذلك – فان وحدة الضفتين ، بالكفاح والشرف ، هي التي ستبقى .

محافظ العاصمة يشرح احوال النازحين

ويتحدث عن توزيعهم في المناطق والمساعدات التي قدمت لهم

كان السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة ، في اول لقاء مع « الدفاع ». ومن الطبيعي ان يجري الحديث حول مشاكل واحوال اخواننا النازحين من الضفة الغربية ، وتوزيعهم في البلاد ، والمساعدات التي قدمتها الدولة ومختلف الجمعيات والهيئات الاجتماعية والانسانية لهم .

استهل السيد المحافظ حديثه قائلا :

صار معروفاً بأن حوالي مئتي الف نازح من اخواننا في الضفة الغربية قد جاءوا الى ضفتهم الشرقية في اعقاب الغزو الصهيوني الاستعماري صبيحة يوم ٥-٦-١٩٦٧ وقد حل اكثر هؤلاء ضيوفاً اعزاء على العاصمة والزرقاء وسائر مدن محافظة العاصمة وقراها . وانه لمن المفيد ان نذكر بأن الجمعيات الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية والهيئات التدريسية كانوا طليعة من لبى نداء الواجب القومي والاجتماعي وتعاونوا مع السلطات الحكومية التي جندت في خدمة اخواننا النازحين الذين ملأوا المدارس والمعابد ومراكز التجمعات الاخرى من خيمات ومضارب عشائر . وفي عمان وحدها كانت للنازحين حوالي (١٢٠) داراً مدرسية حكومية وخاصة ، اشرف عليها الكشاف والمنتمون الى الاندية الرياضية والدفاع المدني والمعلمون والعاملات في حقل الرعاية الاجتماعية يقدمون لهم الكساء والغطاء والغذاء التي ساهمت بها الحكومة والاهلون .

الاسرة الواحدة

وأشاد محافظ العاصمة بالروح الطيبة التي تجلت بين اعضاء الاسرة الاردنية فقال : ان بلدة الموقر الصغيرة استوعبت عشرين عائلة توزعت على بيوتها وعشائرها . وكذلك فان بلدة ذيبان الصغيرة استوعبت مئة عائلة بعضها عمل في حقول الزراعة . وقدمت مدينة مادبا المعونات لحوالي ٦٠٠ عائلة وتبرعات نقدية تزيد على ٢٦٠٠ دينار سلمت الى وزارة المالية .



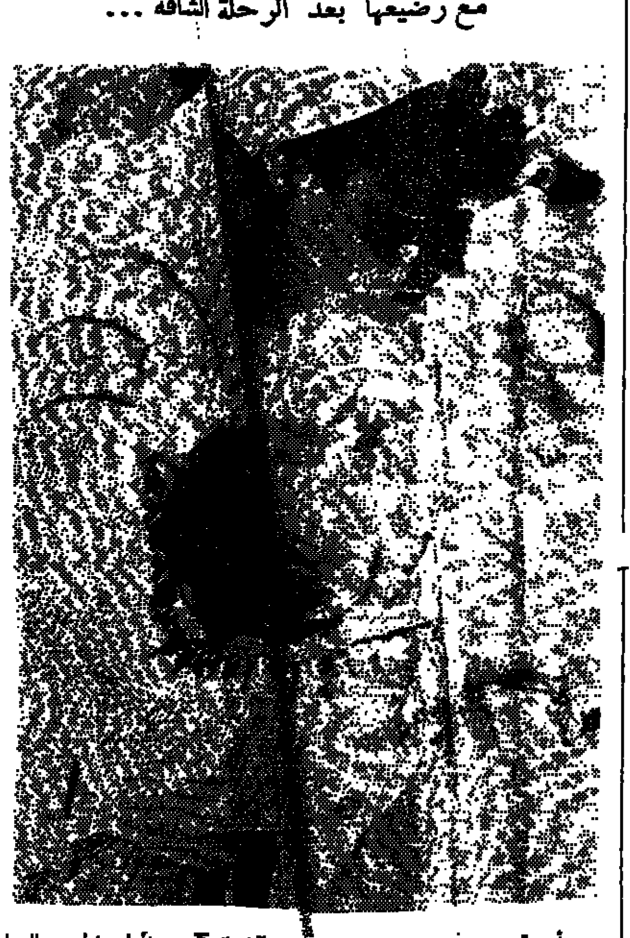
واستضافت الجمعية الخيرية في ناعور (٥٤) عائلة توزعت على بيوت القرية وقدمت لهم الجمعية المذكورة كل عون ومساعدة ممكنة . في حين ان المجلس البلدي في وادي السير والهيئات التدريسية والجمعيات الخيرية فعلت الكثير وآوت اكثر من ٤٠٠ عائلة وكذلك الحال بالنسبة الى صويلح التي تحملت مسؤولية استضافة الكثيرين من اخواننا الجنود العراقيين والنازحين عن طريق الكرامة – السلط – صويلح ، حتى ان بيتاً واحدا من صويلح لا يمكن ان يقال بانه لم يقدم المساعدة المطلوبة .

لواء الزرقاء

وانتقل السيد ضيف الله الحمود الى الحديث عن لواء الزرقاء فقال : اما متصرفية الزرقاء وبلديتها وجمعياتها الخيرية وغرفة التجارة فيها ومواطنوها فقد ابدوا وما زالوا يبدون ما لا يوصف من شعور بالمسؤولية تجاه اخوانهم الذين جاءوا المدينة ولواءها والمقدر عددهم بحوالي ٢٠ الف عائلة اقيم لبعضها مخيم الضليل القريب من المياه والمزارع وكانت دوائر المتصرفية ساهرة ليل نهار على راحة اخواننا المشردين بالتعاون مع رجال الامن العام والجمعيات الخيرية ، حتى ان الجمعية الاسلامية هناك كانت تقدم الطعام لاكثر من الف شخص يومياً . شأن الزرقاء في هذا شأن بلدة الرصيفة التي اشرف المجلس البلدي فيها وجمعية السيدات

البقية على الصفحة الخامسة

في معركة المروءة والواجب



حواء اشتركت في المعركة . انها تعد الآن عدتها للمعركة القادمة . تنتظر ساعة الصفر بفارغ الصبر .

وسعت « الدفاع » الى قرائها : كان لا بد من حديث مع حواء تمثل الالوف من النساء في المجتمع الاردني السيدة سعاد الحسيني . كان لا بد من حديث معها حديث الماضي والمستقبل . في عينيها تصميم وفي لهجتها ثقة . وفي ملامحها شموخ المرأة العربية وعنفوانها ..

لم يكن سوى حديث المعركة موضوعاً . موضوع المجتمع العربي باسره . واي حديث غير هذا .

وكانت امينة سر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، في مكاتب « الدفاع » تروي الجديد عن معركة حواء واستعدادها للغد .

قالت السيدة الحسيني وهي سارحة تنظر في الافق البعيد تصوروا المرأة الاردنية تريد ان تخوض المعركة مع الرجل ، مضحية بكل غال ونفيس . لا تريد شيئاً سوى حمل السلاح ، هكذا سألتنا يوم الاثنين ، يوم بدء المعركة ، لا نريد سوى الاستشهاد في سبيل الوطن. هكذا قالت السيدة الحسيني . وعدنا من الشعور النبيل عند المرأة الاردنية في خوض غمار المعركة سلاحاً وتسليحاً الى ماقدمته فعلا في ميدان الواجب .

قالت امينة سر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية :

حال وقوع المعركة تنادت نساء عمان الى عقد اجتماع انبثق عنه تأليف عدة لجان لتساهم في المعركة توزعت السيدات والاوانس على مراكز الاسعاف والمستشفيات لانقاذ الجرحى وذهبت سيدات اخريات الى بيوتهن ليحكن كميات ضخمة من (الشاش والشراشف) هكذا دخلت فتاة الاردن المعركة . وكانت مستعدة لخوضها في ساحة الوغى

انتقلت السيدة الحسيني في حديثها من حواء الاسعاف والخياطة الى حواء التي واجهت مشكلة النازحين بكل شجاعة قالت : تحولت هذه اللجان التي ذكرتها من لجان اسعاف وخياطة الى لجان لاسعاف ومساعدة النازحين بعد ان وضعتهم وزارة الشئون في المدارس ، قامت نساء الجمعيات الخيرية بزيارتهم وقدمت لهم المساعدات المالية والعينية والمعنوية وعدة وجبات ساخنة .

قالت : كنا نرى في الغرفة الواحدة ما بين الـ ٤٠ – ٦٠ نازحا ينامون (على البلاط) اغلبهم دون غطاء ، عندئذ تنادينا مرة ثانية وجمعنا اعداداً وفيرة من الاغطية والملابس ووزعناها حتى ان بعض الجمعيات تطوعن للاشراف على بعض المراكز من الناحية الصحية والغذائية

وانتقلت امينة عام الاتحاد من

البقية على الصفحة الخامسة

الطفل البريء ضحية النابالم وفظائعه ...



حتى الاطفال لم ينجوا من النابالم ، في هذه السن البريئة الغضة . ولقد كانت هذه الصورة أخف ما يمكن نشره . اما صور الضحايا الاخرين فانها حقا أرهبية.

ومن عجب ان الصحف الاجنبية لم تذكر شيئاً عن هذا السلاح المحرم ، الاجرامي ، الذي تقصد به العدو ترويع المدنيين قبل غيرهم. هذا السلاح الذي لو استعمله العرب لهاجت الاقلام المسعورة ، والاذاعات الطائشة ، في حملات تتهم العرب بالوحشية والبربرية .

قلقيلية

كنت هناك في قلقيلية مدينة الارادة والعزم وانتصار الارادة



كنت هناك . كنت في البلدة الثابتة الباسلة . في قلقيلية الجريح . في البلدة التي شقت الصخور بسواعد ابنائها ، وفجرت المياه من الارض الصلبة ، واحالت التربة العاصية الى جنة خضراء . جيل مكافح ، خضب الارض بدماء ابنائه وعرقهم حتى اصبحت قلقيلية رمزاً للعمل والنضال في سبيل العيش الشريف ، وشوكة حادة في جنب العدو .

في الخامس والسادس من حزيران الماضي تعرضت قلقيلية الى قصف المدافع والطائرات فدمر جزء كبيراً منها ، واستشهد عدد غير قليل من ابنائها ، اكثرهم من الشيوخ والنساء والاطفال . وتقدمت دبابات العدو وجرافاته تحرث المدينة بانتقام الحاقد لم تنج المساجد والمدارس والمستشفى من عملية التدمير والنسف فأصبحت ركاما وانقاضاً . ولم يبق في البلدة سوى نفر قليل من اهله لم يستطيعوا مغادرته لعجزهم ، وهام القادرون منهم في الجبال والوهاد ينشدون النجاة ، وعاشوا اياماً تحت اشجار الزيتون وفي القرى المجاورة حتى وصل اكثرهم الى نابلس لاجئين في اسوأ حال .

صمدت قلقيلية منذ عام ١٩٤٨ فكانت رمزاً للثبات لكنها اليوم فريسة نهبت البيوت والمخازن واحرقت المنازل .

ومنذ ايام عاد معظم السكان الى اطلال قلقيلية ، فاقاموا الخيام فوق انقاض منازلهم . لقد اعتادوا الصبر والجلد والثبات . ولا بد ان يعود جميع اهلها ليبدأوا من جديد بناء مدينتهم ان كل مواطن منهم يعيش بكل جوارحه مع قلقيلية في انتظار الامل المشرق واللقاء الموعود .

« . . . »

مع رضيعها بعد الرحلة الشاقة ...



أم تحنو على رضيعها بعد الرحلة الشاقة نفسها في الحر والغبار جلست تستريح قليلا ويستريح معها الطفل البريء .

تفكر بنفسها وبيتها .

وتفكر في اليوم والمستقبل.

وتفكر بهذا الرضيع الذي جاء الى حياة التنقل وعدم الاستقرار .

طفلة تفكر

بعد رحلة شاقة جلست هذه الطفلة كانها تفكر وتنظر الى الآخرين في صمت وحيرة . لكنها لا تبكي . لا تسأل لا تتكلم . مجرد النظر الى الناس والاشياء . لقد اجتازت الجسر مع عشرات الرجال والنساء والاطفال . وجلست حافية القدمين تلقي بنظراتها من على حولها وما حولها . لكنها كانما هي في حالة تفكير لا تكون من في هذه السن البريئة ، المبكره .

ذات يوم ستعرف القصة كلها . اما الآن فلقد كانت مجرد شخص فيها . ستعرف مع الايام .

قرض الماني للاردن

مشروع خط حديدي

عمان وافقت حكومة المانيا الغربية على الدخول في مفاوضات مع الحكومة الاردنية لعقد اتفاق تحصل بموجبه الاردن على قرض « ٤٠ » مليون مارك لتحويل مشروع مد الخط الحديدي من مناجم الفوسفات في الحسا الى العقبة .

وطلبت الحكومة الالمانية في مذكرة بعثت الى الحكومة الاردنية تحديد موعد التفاوض ومكانه .

من البلاد العربية وغيرها جاءت المساعدات العينية على وجه السرعة

[illegible] استجابة البلاد العربية الى المساعدات العينية سريعة وعلى نطاق واسع . كذلك كانت في تبرعاتها المالية بعض تلك المساعدات جاءت في [illegible] . و[illegible] النقل البري . وقد وضعت اصناف العون التي وصلت في مخازن بعد ان دخلت في سجلات رسميا . منها ما وزع [illegible] مؤسسات رسمية وشعبية تقوم بهذا العمل الانساني . ولم تتأخر السيدات في تقديم خدماتهن بل بادرن الى اظهار [illegible]



شحنة التمويه

قامت اسرائيل بتعبئة الرأي العام في اميركا اولا ثم في اوروبا تعبئة شديدة . وكان لديها الوسائل، وبعض هذه قمنا نحن بتقديمه . فعلت اسرائيل هذا وهي ترسم خطة الاعتداء على سوريا .

وامعاناً في التمويه ، طلبت من المانيا في الايام الاخيرة كمامات الوقاية من الغازات السامة . واجيب الطلب « لاعتبارات انسانية » . هل كانت عاجزة عن صنع ٢٥ الف كمامة ؟ هل كان يكفيها هذا العدد ؟ ام كان القصد اعطاء صورة حالكة عن السلوك العربي .

صبت اسرائيل النابالم على العرب، مدنيين وعسكريين ، تحرق بعوتشوه تقطيعاً وارهاباً .

لم تعرض محطة تلفزيون واحدة في اوروبا او اميركا صور الضحايا . ولم تستنكر منظمة انسانية واحدة ذلك الاجرام .

اما شحنة الكمامات « لاعتبارات انسانية » فقد احيطت بكل ضروب الدعاية .

التاريخ معه

انتوني ناتنغ وزير الدولة الذي استقال من وزارة ايدن بسبب العدوان على السويس عام ١٩٥٦ قدم مأثرة تاريخية بكتابه « العرب » لا تطمع هذه الامة باكثر من الحياد صفة في الاجانب الذين يتصدون لتاريخها او قضاياها . تواضعاً منها ، ام يأساً بالعدل في هؤلاء ؟ لكلا السببين .

قدم انتوني ناتنغ مأثرته التاريخية الثانية في كتاب « السويس ـ قصة لا نهاية لها » ونشرت التايمس الكتاب مسلسلا قبل نزوله في الاسواق . مجهود حقق به الرجل مجداً واسدى به خدمة عظيمة .

انتوني ناتنغ هدف في هذه الايام لحملات الشماتة والنقمة . لكنه صامد وربما جرحه الحاضر المرير ـ هل سلم احد منا فنجا من التجريح ؟ لكن معه : التاريخ .

اجمل صفاتهم

مثل اعلى قمة في جبال الالب ، يقف الجنرال ديغول . لا العواصف ولا الغيوم تحرك منه ساكنا . انها تزيده روعة .

اتخذ موقفه في جانب الحق والتاريخ . قامت اسرائيل بعدوانها، قدمتها بالعدوان . سلبت غيرها مساحات الارض ، فطالبها برد الاسلاب . وضعت يدها على المقدسات فانذرها برفع اليد .

هاجت الصحف الفرنسية ـ الا الاقل ـ وماجت ، ترضي سادتها . ما تكلف الرد ، ولا اهتم . هنالك خطوات لا يعرف اصحابها التراجع بعد ان يدرسوا ، ويبرموا ويسيروا .

بحث المهتمون في سير العظماء : اي الصفات الكريمة اظهر واجدى في الرجل العظيم ؟ كانت الشجاعة هي الصفة الاولى .

ديغول رجل شجاع امام الجبابرة فكيف مع العاديين .

لعله يخفف

الجزائر ناقمة . لاتكاد تفهم ما وقع ، فكيف بها تسيغه . في سورة الغضب ، لامت ، بل عنفت، اشقاء واصدقاء . وحينما ساورها الشك بموقف الاتحاد السوفييتي ، طار رئيسها الى موسكو ،على عجل، لكي يتحقق بنفسه .

تنحي الجزائر باللائمة على دول غربية معينة اتجاه لاهوادة فيه . اما اسرائيل فاكثر من عار ، وخطر .

حتى مع الاسراف ، الجزائر معذورة . عشر سنوات داويات ، ومليون شهيد . كيف لها ، اذن ، ان تفهم ما وقع، دع جانباً أن تسيغه؟

في ذلك الحلم الرهيب ، في تلك النكسة المشؤومة ، جانب غامض مبهم . كالخيال . كالشبح . قد تلقي الايام ضوءاً عليه . فأن ما وقع أشبه بالامر المستحيل . لعل هذا « الشيء » يخفف من حدة الجزائر بالنسبة لاشقاء وأصدقاء .

مجلس الامن يدعو لمنع

تجنيد المرتزقة المتآمرين على الكونغو

الامم المتحدة روتر اتفق اعضاء مجلس الامن الدولي الليلة الماضية على دعوة جميع الحكومات الى منع تجنيد المرتزقة الذين يتآمرون على اسقاط حكومة الكونغو او تدريب هؤلاء المرتزقة ومرورهم في اراضيها .

وقد تقدمت بمشروع قرار بهذا الصدد اثيوبيا والهند ـ ومالي ونيجيريا عندما عقد مجلس الامن جلسة طارئة كرر فيها مندوب الكونغو اتهامات بالتدخل في بلاده برعاية مصالح غربية . وقد سبقت تقديم مشروع القرار مشاورات خاصة واسعة النطاق بين المندوبين .

وقالت مصادر مطلعة ان الدكتور فيدورنكو مندوب الاتحاد السوفياتي حاول ان يضمن المشروع بنداً يدعو مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات في حال خرق هذا المشروع في المستقبل .

وحاول عبثا ايضا ان يضمن مشروع القرار اسماء البلدان التي يجري تجنيد المرتزقة فيها . وكان مندوب نيجيريا هو الذي عرض مشروع القرار على المجلس الذي تبناه بالاجماع .

واكد المستر وليام بوفوم مندوب الولايات المتحدة قبل التصويت ان ارسال ثلاث طائرات نقل اميركية من نوع سي ١٣٠ الى الكونغو كان الهدف منه فقط تأييد حكومة الكونغو في مواجهة حركة التمرد التي تزعمها المرتزقة .

وقال ان هذا الاجراء يعكس سياستنا التي تدعو الى تأييد الحكومة المركزية في الكونغو ووحدة تلك البلاد .واشار الى ان الجنرال موبوتو رئيس جمهورية الكونغو هو الذي طلب تزويده بهذه الطائرات وملاحيها .

وقد استجابت واشنطن لهذا الطلب وفقا لقرارات سبق ان اتخذت لدى النظر في مشكلة الكونغو وهي قرارات تدعو الى مساعدة الحكومة على المحافظة على استقلالها ووحدتها الاقليمية .

وكان مندوب الكونغو قد طلب دعوة المجلس الى الانعقاد للنظر في عدوان قال ان عملاء الاستعمار الدولي ارتكبوه ضد بلاده . وقال ان عدداً من الدول الغربية تتحمل مسؤولية العدوان واورد خلال المناقشة اسماء كل من بلجيكيا واسبانيا والبرتغال وروديسيا . وقال ان مرتزقة جندوا لاسقاط حكومة الرئيس موبوتو اعدوا مؤامرات في هذه البلدان لهذه الغاية .

واضاف يقول ان المستر شومبي رئيس وزراء الكونغو المعتقل الان في مدينة الجزائر في انتظار اجراءات تسليمه الى الكونغو هو الذي وضع المؤامرة بمساعدة مستشارين بلجيكيين وفرنسين . ويواجه المستر شومبي احتمال عقوبة بالاعدام بتهمة الخيانة العظمى اذا اعيد الى الكونغو .

وتدعو الفقرة الرئيسية العاملة في مشروع القرار جميع الحكومات الى التأكد من ان اراضيها والاراضي الواقعة تحت سيطرتها يجب الا تستخدم كما يجب الا يستخدم مواطنوها في وضع خطط للتخريب او لتجنيد المرتزقة وتدريبهم او مرورهم لاسقاط حكومة الكونغو .

ويطلب مشروع القرار كذلك من يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة . مراقبة تنفيذه بدقة .

وقد رفع المجلس جلسته في الساعة الواحدة والدقيقة التاسعة والخمسين من صباح امس بتوقيت بيروت .

وقالت مصادر دبلوماسية ان المرتزقة الاجانب الذين يتحكمون في مطار كينشاسا رفضوا امس السماح لطائرة عسكرية اميركية بالهبوط واجلاء فريق من الرهائن الاجانب والكونغوليين .

وقد حلقت الطائرة على ارتفاع منخفض فوق مطار كينشاسا في ستانليفيل سابقا ، صباح امس بعد نداء وجهه الجنرال جوزف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو للمرتزقة بالاستسلام او تسليم الرهائن المحتجزين لديهم على الاقل .

ودعا الجنرال موبوتو المرتزقة في نداءات متكررة اذاعها بالراديو وضع ملاءات بيضاء على مدرج المطار اذا ابدوا استعدادا للسماح لطائرة بالهبوط وملاءات سوداء ان هم رفضوا .

ويبدو ان ملاءات سوداء وضعت على المدرج صباح امس لان الطائرة بملاحيها الاميركيين لم تتمكن من الهبوط .

عربتان فضائيتان

لجانب الشمس الخفي

واشنطن ـ رويتر ـ تقوم عربتان فضائيتان اميركيتان الان باول عملية تفتيش مفصلة للجانب غير المرئي من الشمس وتزود تقارير من العربتين بيونير ١ وبيونير ٢ الوكالة الاميركية التكهن باحوال الطقس في كولورادو بمعلومات منتظمة تساعد على متابعة العواصف الشمسية التي تؤثر في الاحوال الجوية.

وقالت الوكالة المدنية للفضاء ان الملاحظات الواردة عن النصف غير المرئي من الشمس توفر مزيدا من الوقت للانذار من الاشعاع الجديد المتزايد الذي يؤدي الى مناطق العواصف قد يبلغ ١٢ يوماً .

وستوفر هذه المعلومات مزيدا من الانذار لرواد الفضاء لتفادي مخاطر الاشعاع عندما يقومون برحلاتهم الى القمر .

حرق دمى

لجونسون وولسون ودايان ..

كلكتا ـ رويتر ـ حرق اكثر من ٥٠٠ طالب مسلم دمى تمثل الرئيس جونسون والمستر هارولد ولسون رئيس الوزارة البريطانية وموشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امام القنصليتين البريطانية والاميركية هنا امس .

وقد اطلق الطلبة شعارات ضد ما ذكر عن اشتراك بريطانيا والولايات المتحدة في الحرب العربية الاسرائيلية وسلموا مذكرات الى موظفي القنصليتين

في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ مثل السيد محجوب بن صديق السكرتير العام لاتحاد الشغل المغربي امام المحكمة هنا امس في محكمة طوقها جنود من الجيش مسلحون ويعتمرون الخوذ الفولاذية . والتهمة الموجهة اليه هي عدم احترام سلطة الحكومة .

وعندما افتتحت المحاكمة طالب السيد محمد بوفوس المدعي العام بانزال اقصى عقوبة به وهي السجن مدة سنتين . ويدافع عن السيد بن صديق ثلاثة محامين .

وكان اعتقاله يوم الجمعة الماضي قد وضع اتحاد الشغل في نزاع مكشوف مع الحكومة [illegible] موقف المغرب من الجالية اليهودية الكبيرة في البلاد .

وكان السيد بن صديق قد طعن في برقية بعث بها الى القصر الملكي في شجب الحكومة لمقاطعة غير رسمية ضد الجالية اليهودية التي يبلغ عدد افرادها ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

وقد انضم اتحاد النقابات التونسية الى الاتحادين المغربي والجزائري في الاحتجاج الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على اعتقال السيد بن صديق . وقد دعا حزب الاستقلال المسلمين [illegible] الى عدم التعامل مع الاعمال الصهيونية . ولكن الحكومة قالت ان المقاطعة غير الرسمية عمل اجرامي يتعارض مع مصالح البلاد .

آذان الكترونية

تتجسس على الاعداء

لندن ـ رويتر ـ ذكرهنا امس ان القوات البريطانية والاسترالية تستعمل (اذن) الكترونية حساسة للغاية تستطيع اكتشاف حركة جندي عدو وهو على بعد اربعة اميال حتى وان اقتصرت هذه الحركة على حك الرأس .

وتستطيع هذه (الاذن) التي اطلق عليها اسم توبياس والتي صنعتها شركة بريطانية للرادار اكتشاف قوات العدو الزاحفة في سيارات وهي على بعد ١٠ أميال .

ويقول صانعو هذه الاذن ان القوات التي تستعملها تستطيع سماع حركة العدو قبل ان يشاهدوه بوقت طويل وذكر ان الاميركيين يقومون الان بتجربة الجهاز .

دايان منزعج

من الحظر الفرنسي والاسلحة الروسية للقاهرة

باريس ـ رويتر ـ قال موشه دايان وزير دفاع اسرائيل في مقابلة نشرت هنا امس انه لايعتبران شحنات الاسلحة الاخيرة الى الجمهورية العربية المتحدة تشكل خطرا مالم يضع الروس اصابعهم على الزناد .

واعترف دايان في مقابلة نشرتها صحيفة باري ماتش ان ما يزعجه هو استمرار الحظر الذي تفرضه فرنسا على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وقال انه يؤلمني ان تعرب فرنسا عن موقفها منا بهذه الطريقة .

*

الغاء احكام

بالاعدام في العراق

بحق ٨ ضباط كبار

بغداد ـ اقليمية ـ صدرت مراسيم جمهورية هنا امس بالغاء احكام بالاعدام لم تنفذ كانت قد صدرت في عهد الفريق الراحل عبد الكريم قاسم عن محكمة الشعب الملغاة ضد ثمانية من كبار الضباط في العهد الملكي الذي اطاحت به ثورة تموز عام ١٩٥٨ .

وبين هؤلاء الفريق الركن المتقاعد محمد رفيق عارف رئيس اركان الجيش واللواء الركن المتقاعد عمر علي واللواء الركن غازي الداغستاني الذي توفي قبل سنتين خارج العراق .

وتشمل هذه المراسيم كذلك السيد برهان الدين باش اعيان وزير الخارجية الاسبق .

وكان قد اطلق سراح الذين شملهم مراسيم العفو هذه في اوقات سابقة .

الاصنج يرفض التعاون

مع المكلف بتشكيل حكومة للجنوب

بيروت ـ اقليمية ـ اكد السيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسي لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ان الجبهة لن تتعاون مع السيد حسين علي بيومي المكلف بتأليف حكومة انتقالية في اتحاد الجنوب العربي .

وقال السيد الاصنج في تصريح لشركة الانباء الاقليمية هنا امس ان الجبهة ليس من سياستها التعاون مع السيد بيومي او مع اي وزير آخر تكلفه بريطانيا بتشكيل حكومة استقلال تستهدف تصفية الثورة المسلحة في الجنوب

وكان السيد الاصنج قد وصل الى بيروت ليلة امس الاول من اثينا في زيارة قصيرة يسافر بعدها الى القاهرة.

وذكر انه قام بزيارة عدد من دول اوروبا الشرقية حيث اجرى اتصالات مع الكثير من طلاب وابناء الجنوب العربي هناك حول مستقبل الجنوب

وقال انه سيقضي يومين او ثلاثة ايام في بيروت قبل ان يغادرها الى القاهرة . واضاف ان امام بريطانيا حلا واحداً لمشكلة الجنوب وهو التفاوض المباشر مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل باعتبارها المتحدثة باسم الغالبية العظمى من شعب الجنوب .

وقال ان الجبهة حريصة جداً على استقرار أمن الجنوب ورفاهية شعبه وتعتبر ذلك من اولى مسؤولياتها ،وهي لذلك لن تترك الباب مقفلا في وجه اي حل للقضية يضمن الحقوق الكاملة لشعب الجنوب .

معركة عنيفة في فيتنام

مكنمارا مستعد لزيارة القوات الاميركية

سايغون ـ رويتر ـ فقد جنود المظلات الاميركيون ٢٦ رجلا عندما دخلوا منطقة محصنة يتحكم فيها جنود فيتناميون شماليون في منطقة جبلية تغمرها الغابات بالقرب من حدود كمبوديا وخاضوا معركة عنيفة استمرت ساعتين وانتهت عند حلول الظلام .

وقال ناطق عسكري اميركي امس ان سريتين من جنود المظلات كانتا تقومان بعملية تفتيش وتدمير عندما دخلتا المنطقة . وقد اطلق الجنود الفيتناميون الشماليون النار عليها من مدافع رشاشة ومدافع مورتر . وذكر الناطق ان ٣٨ من جنود المظلات جرحوا في المعركة .

وطلب جنود المظلات مساعدة المدفعية التي ضربت مواقع الفيتناميين الشماليين وتوجهت طائرات هيلكوبتر مسلحة الى مكان المعركة وقصفت الفيتناميين بالصواريخ والمدافع الرشاشة.

وقال الناطق ان الجنود الفيتناميين الشماليين تركوا وراءهم ستة قتلى عندما انسحبوا الى الجنوب والجنوب الشرقي.

وقال المستر روبرت مكنمارا وزير الدفاع الاميركي بعد انتهاء جولة تفتيش استمرت خمسة ايام وانتهت امس ان السياسة الاميركية في فيتنام لا تزال تنص على تزويد القادة الاميركيين هنا بما يحتاجون اليه من قوات ، لكنه اكد من جديد ان على الولايات المتحدة مسؤولية التأكد من ان هذه القوات ستستخدم باقصى ما يمكن من فعالية .

وقال في مؤتمر صحفي انه لاحظ تحسنا في الاوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية منذ زيارته الاخيرة لفيتنام قبل تسعة اشهر .

محافظ العاصمة ـ بقية

العاملات على شؤون النازحين .

اما سحاب فقد استضافت اكثر من ٦٠٠ عائلة وكانت البلدية على اتصال دائم بالمحافظة ومكتب الشؤون الاجتماعية لتأمين راحتهم وقضاء حاجاتهم .

مخيم الجيزة

ومنذ اليوم الاول للنزوح خطط لمخيم في الجيزة واشترك باقامته الهلال الاحمر الايراني الشقيق والهلال الاحمر الاردني واللجنة الوزارية العليا للاغاثة وهو الان يستوعب ٩٠٠ عائلة تضم حوالى اربعة الاف نسمة ويشرف عليه مدير للمخيم وضابط من شرطة البادية ويقيم فيه ايرانيون يقدمون الغطاء والكساء والغذاء واواني الطبخ ، زيادة على ما تقدمه اللجنة الوزارية العليا التي تجتمع يوميا وتنظر في شؤون الاغاثة

التبرعات والمعونات

سلمت التبرعات والمعونات التي وردت من البلدان العربية الشقيقة والهيئات الاجنبية بموجب قيود رسمية الى المسؤولين واودعت في مستودعات التموين والاشغال العامة والشؤون الاجتماعية والهلال الاحمر الاردني ولم يفرط بالقليل او الكثير منها الا بموجب قيود ادخالات ومستندات اخراجات يدققها ديوان المحاسبة بالتعاون مع لجنتين رسميتين تألفتا من خيار موظفي الدولة .

العائلات المستورة

وفي رأي محافظ العاصمة ان اهم المشاكل هي مشكلة العائلات المستورة التي لم تنضم بعد الى المخيمات ولم تنضم في السابق الى المدارس وهي العائلات التي يجب السعي الى تأمين راحتها واقامتها وتوفير اسباب المعيشة والكرامة لها ، وقد استولى محافظ العاصمة على عدد من المنازل في جبل الحسين وجبل اللويبده وجبل الجوفه ومن الجمعيات الخيرية واسكن فيها عددا من النازحين .

المصابون بالامراض العقلية

ومن المشاكل التي تواجهنا مشكلة المصابين بالامراض العقلية الذين أجلوا عن مستشفاهم في بيت لحم وبلغ عددهم ثلاثين رجلا وامرأة تشرف على معالجتهم ومعاينتهم الدكتوره آني المفتي وعدد من الممرضات وطبيب السجن المركزي ، والحكومة في سبيل استئجار دار خاصة بهم تكون اكثر راحة وملاءمة للاشراف عليهم .

شكل المساعدات

أما كيفية توزيع المساعدات والمؤن فانها توزع يومياً . ذلك ان عدداً من الافران اتفق معها على ان تتسلم الطحين من مديرية التموين ثم تقدم مقابله الخبز الذي توزعه لجان من وزارة الشؤون الاجتماعية بواسطة قيود محفوظة لدى مدراء المخيمات ومدراء المدارس في حين ان اللجنة الوزارية تسلم كميات المعلبات والكساء الى مدراء المراكز وهؤلاء يوزعونها على العائلات المحتاجة .

ما يزال النقص بارزاً في قلة الخيام المطلوبة التي لو توفرت منذ اول يوم لهانت المشكلة فقد كانت الحاجة ماسة الى اكثر من ٣٠ الف خيمة . وينبغي ان يشار الى ان الزائرين من اخواننا العرب ابدوا اعجابهم الشديد بسرعة تأمين الاعداد الكبيرة من الخيام بهذه السرعة

وستباشر محافظة العاصمة بشق وتعبيد خمس طرق قروية لتشغيل اخواننا النازحين فيها .

المرأة الاردنية ـ بقية

سرد الوقائع الى حديث النقد البناء قائلة :

● لم تراع وزارة الشؤون الاجتماعية مشكلة بعض النازحين من العائلات المعروفة في الضفة الغربية ، وامتنعت عن مساعدتهم ما لم يكونوا مقيمين في احدى المدارس او المخيمات . لقد رأيت رجلا من اعرق العائلات في القدس يحضر مع عائلته الى احدى المدارس وحينما شاهدني وضع يديه على وجهه .

● جمدت وزارة الشؤون الاجتماعية مخصصاتها للجمعيات الخيرية التي اصبحت في شبه حالة «فقدان السيولة» لكثرة ما قدمته من مساعدات. وبهذا التجميد شلت حركة هذه الجمعيات .

● وضع النازحون في مخيم وادي الضليل : لا شجر . ولا ماء . شمس حر ، برد ، ماذا سيحدث لهم ؟

● وجبات وزارة الشؤون الاجتماعية التي قدمتها للنازحين كانت قليلة .

ومن النقد البناء الى الثناء العاطر قالت السيدة الحسيني :ـ

احب ان انوه شاكرة مثنية على اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد ، كان هذا الاتحاد مثالا للعمل الخير المجدي الذي ساعد النازحين من سوريا الشقيقة وقدم لهم كافة المعونات .

شكرنا السيدة وودعناها ونحن واياها على الموعد القريب في: يافا ، في حيفا ، ـ من يدري ، في القدس ، في قلقيلية .

ضحايا الاعصار

في اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ يخشى ان يزيد عدد ضحايا الاعصار الذي ضرب جنوب اليابان وغربها خلال نهاية الاسبوع على ٣٦٠ شخصاً .

وتقول سلطات البوليس ان عدد الذين تأكد مقتلهم بلغ ٢٨٣ شخصا بينما بلغ عدد الذين لايزال مصيرهم مجهولا ٨٤ .

وذكر مكتب الرصد الجوي التابع للسلاح الجوي الاميركي ان الاعصار « كلارا » وهو الاعصار الثامن هذه السنة يهب الان على منطقة تقع على بعد ١١٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من تايبه وهو يتجه الى الشمال الغربي .

*

كثرة الفيتامينات

للحوامل تضر بالجنين

واشنطن ـ رويتر ـ قال خبير اميركي في شؤون التغذية هنا ان تناول النساء الحوامل كميات تزيد على اللزوم من الفيتامينات قد يلحق اضرارا بالجنين

وقال الدكتور بول نيوبرن استاذ شؤون التغذية في المعهد التكنولوجي بماساتشوتسي في تقرير له انه يعتقد ان كميات زائدة من الفيتامينات قدمت للجراذين والارانب وربما كانت السبب في الحاق الاذى بمولوداتها بما في ذلك وجود ماء في دماغها .

فرنسا تزيد

ميزانية القضاء

باريس ـ رويتر ـ صرحت مصادر رسمية هنا بان فرنسا تعتزم زيادة ميزانية الفضاء في السنة القادمة بنسبة ٢٥ بالمئة الى ٥٩٦ مليون فرنك اي حوالي ٤٢٠٦٠٠٠٠ جنيه استرليني

*

حمقى مجانين

سائقو السيارات المخالفون

باريس ـ رويتر ـ حذر المسيو كريستيان فوشيه وزير داخلية فرنسا في اذاعة له بالتلفزيون الليلة الماضية من ان البوليس الفرنسي سينتهج الشدة ضد سائقي السيارات الذين يخالفون انظمة السير .

ودعا المسيو فوشيه الذي اشار الى ان اكثر من ٤٠,٠٠٠ شخص لاقوا حتفهم في حوادث الطرق خلال اربع سنوات الى توخي الحذر في قيادة السيارات .

وقال : انني لااطلب منكم ان تكونوا قديسين دائما . اطلب منكم الا تكونوا حمقى ثم مجرمين

عواصف جديدة

تقتل وتجرح مظليين

طهران ـ رويتر ـ ذكر هنا الليلة الماضية ان ١٣ من جنود المظلات الايرانيين قتلوا واصيب ١٣ آخرون بجروح في مناورات عسكرية في الشمال.

وقالت الانباء ، ان عواصف شديدة جرفت جنود المظلات وقذفت بهم في ارض صخرية حين كانوا يحاولون الهبوط بالقرب من مدينة شهرود .

ولم يتوفر بعداي تأكيد رسمي للنبأ

تفاصيل عن اعتقال تشومبي

الجزائر رويتر قالت صحيفة المجاهد الجزائرية الرسمية امس ان احد مساعدي تشومبي من البلجيكيين جرح في معركة جرت اثناء خطف طائرة رئيس الوزراء الكنغولي السابق فوق البحر الابيض المتوسط يوم ٣٠ حزيران .

وكان المساعد البلجيكي ويدعى مارسيل همبر سين احد الركاب في الطائرة البريطانية الخاصة التي اجبرت على تحويل وجهتها الى الجزائر .

وتحتجز السلطات الجزائرية الان الطائرة والركاب والملاحين وهما بريطانيان واكدت الصحيفة ان الرجل الذي استعمل مسدساً صامتاً ليجبر الركاب على التوجه الى الجزائر هو شخص فرنسي يدعى فرانسيس بودنان . ويعتقد ان بودنان كان على علاقة عمل سابقة بالمستر تشومبي .

وقالت الصحيفة انه بينما كانت الطائرة في طريقها من ايبيزا الى بلما يوم ٣٠ حزيران الماضي وقف بودنان وشهر مسدسه وقال للركاب : حسنا لقد انتهى المزاح ، ارفعوا ايديكم .

وفي الوقت ذاته توجه بودنان الى الى الطيارين في غرفتها المنفصلة بواسطة ستارة وقال « لا الاعيب » لا اريد ان الحق اذى بكما توجها نحو الجزائر .

وفي تلك اللحظة يبدو ان هامبرسين وهو موظف كبير سابق في شركة اونيون مينيير البلجيكية في كاتنغا حاول ان يقوم من مقعده . وقالت الجريدة ان بودنان اطلق طلقتين عندئذ واصاب هامبرسين بجروح .

وقد نشرت الصحيفة امس ما يبدو انه صورتا جواز سفر للطيارين البريطانيين ولا يزالان معتقلين هنا .

واشارت الصحيفة مرة اخرى بتفصيل الى تاريخ عمل الطيارين في سلاح الجو الملكي البريطاني وادعت انهما اشتركا في كثير من العمليات ضد الحركات التحريرية في مالطا وعدن وماليزيا وضد بور سعيد في مصر .

وتحاول الحكومة البريطانية التي ليست لها علاقات دبلوماسية مع الجزائر ان تؤمن اطلاق سراح الطيارين عن طريق السفارة السويسرية .وتقول مصادر مقربة من وزارة الدفاع الجزائرية ان لا داعي للتفاؤل كثيرا بالافراج عن الطيارين قريبا .

*

آبار النفط في سيناء

احتمال قيام اسرائيل باستخدامها

روما ـ رويتر ـ قال ناطق بلسان شركة اينس الحكومية للنفط هنا أمس ان خبراء النفط الايطاليين لن يساعدوا او يعارضوا الاسرائيليين في ضخ النفط من الابار المصرية الايطالية في صحراء سيناء التي تحتلها قوات اسرائيلية . واضاف يقول ان شركة اينس سمحت بطريقة غير مباشرة ان الاسرائيليين يعتزمون اعادة تشغيل الابار المعطلة في سيناء حيث يعمل عدد صغير من الايطاليين .

وقال الناطق غير اننا لم نسمع شيئاً من الاسرائيليين . واضاف يقول انه اذا بدأ الاسرائيليون تشغيل الابار وهو امر يبدو محتملا فان خبراء النفط الايطاليين سيحصرون عملهم بتسجيل كميات النفط المحتملة ولن يتعاونوا مع الاسرائيليين .

وتستطيع الابار في حالة تشغيلها بمعدل كامل تلبية حاجات اسرائيل من النفط . وقد بلغ انتاجها في السنة الماضية ٤,٦٠٠,٠٠٠ طن . وتقدر شركة اينس حاجات اسرائيل الداخلية بما يتراوح بين ٢,٠٠٠,٠٠٠ طن و ٣,٠٠٠,٠٠٠ طن في السنة .

نعي . فاضل

تنعي نقابة اصحاب المهن الهندسية بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الزميل المهندس المرحوم

محمد ويس

الرئيس السابق لاتحاد نقابات المهندسين السوريين واحد الرواد الاوائل الذين اقاموا اتحاد المهندسين العرب ، وقد ساهم رحمه الله بجهود صادقة في اعمال الاتحاد المختلفة ومؤتمراته المتعددة ، وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الجمعة في ٦٧/٧/٧ في مدينة حلب ، تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

يوثانت يبلغ الجمعية العامة

رفض اسرائيل التخلي عن سيطرتها على المدينة القديمة

توقع مناقشات مريرة في الامم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر — رفع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تقريراً الى الجمعية العامة امس ضمنه رفض اسرائيل التخلي عن سيطرتها على مدينة القدس .

وقد نقل رد ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى يوثانت الليلة الماضية بعد ان طلب هذا الاخير من اسرائيل الانصياع الى قرار اتخذته الجمعية العامة في الرابع من شهر تموز الحالي يعتبر ضم القدس القديمة الى اسرائيل لاغيا وباطل المفعول .

ودعا مشروع القرار الى الغاء الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لوضع مدينة القدس القديمة تحت اشرافها .

وقد تضمن رد ايبان شرحا وافياً لسياسة اسرائيل ازاء القدس وتأكيداً بان توحيد هذه المدينة امر لا يمكن الرجوع عنه او نقضه .

وكان ايبان قد ابلغ الجمعية العامة ان اسرائيل عقدت العزم على المحافظة على وحدة المدينة عندما خطب في الجمعية قبل التصويت في الاسبوع الماضي . وقدلمحت بيانات صدرت عن زعماء اسرائيليين بعد ذلك الى ان اسرائيل لن تغير سياستها هذه .ولكن ايبان وغيره من المسؤولين الاسرائيليين اعلنوا رغبتهم في تأمين حرية مرور جميع المنتمين الى الديانات الرئيسية الى الاماكن المقدسة .

وكانت الجمعية العامة هي التي طلبت من يوثانت رفع تقريره . وينتظر ان يثير رفض اسرائيل المرتقب جولة جديدة من مناقشات مريرة عندما تستأنف الجمعية العامة دورتها الطارئة اليوم بعد ان رفعتها لمدة اسبوع .

وقد رفعت الجمعية دورتها لمدة اسبوع لتمكن مندوبي ١٢٢ دولة تنتمي الى المنظمة العالمية من الوصول الى مشروع قرار وسط لازمة الشرق الاوسط بعد ان رفضت جميع المقترحات التي تنادي بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها .

وقالت مصادر مطلعة ان المفاوضات التي دارت وراء الكواليس حتى الان اخفقت في تضييق شقة الخلاف ولذلك فانه يحتمل القيام بخطوة ما لتمديد عطلة الجمعية العامة وتوفير مزيد من الوقت لوضع مشروع قرار مقبول .

ومن المقرر ان يصل ايبان الى نيويورك اليوم ليرأس وفد بلاده في المناقشة لدى استئنافها . وينتظر ان يجتمع بعد وصوله الى يوثانت للبحث في ارسال مراقبين دوليين الى منطقة قناة السويس .

عاد الحسين — بقية

حسين المعظمان متوجهاً الى القصور الملكية العامرة ، وسط جموع غفيرة احتشدت على جانبي الطريق تهتف بحياة مليكها وزعيمها وقائدها . وكان جلالته ، والبسمة تعلو شفتيه ، يلوح بيديه راداً على تحية ابناء أسرته الاوفياء .

وكان جلالة الملك الحسين المعظم قد غادر عمان صباح امس الاول الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع سيادة اخيه الرئيس جمال عبد الناصر ، واشترك في جانب منها سيادة الرئيس هواري بومدين رئيس الوزارة الجزائرية .

وكان في وداع جلالته عند مغادرته مطار القاهرة الدولي سيادة الرئيس جمال عبد الناصر وسيادة الرئيس الجزائري هواري بومدين والسادة نواب رئيس الجمهورية والوزراء وكبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وعدد من الشخصيات العربية وجمع غفير من المواطنين .

المحادثات في القاهرة

وكانت قد استؤنفت المحادثات الثلاثية في القاهرة قبل ظهر امس بين جلالة الملك المعظم والرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هواري بومدين في القصر الجمهوري في القبة .

ففي الساعة الحادية عشرة وصل جلالة الملك المعظم وبرفقته اعضاء الوفد الاردني الى قصر القبة حيث كان في استقبال جلالته الرئيسان عبد الناصر وبومدين واعضاء الوفدين العربي والجزائري في المباحثات ، وتوجه الجميع الى قاعة الاجتماعات الكبرى حيث بدأ الاجتماع الثلاثي الكبير الذي ضم الزعماء الثلاثة واعضاء وفود الاردن والجزائر والجمهورية العربية في المباحثات .

وعلم انه تم خلال الاجتماعات الثنائية التي عقدت بين الجانبين العربي والجزائري برئاسة الرئيس عبد الناصر وبومدين وفي الاجتماعات الثلاثية التي عقدت بين الرئيسين عبد الناصر وبومدين وجلالة الملك المعظم والتي حضرت بعضها وفود الدول الثلاث . ثم بحث الموقف العربي من جميع نواحيه ومجالات العمل لازالة اثار العدوان والتطورات الدولية بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان جلالة الحسين اطلع الرئيسين عبد الناصر وبو مدين في هذا الاجتماع المغلق على تفاصيل مقابلاته في الولايات المتحدة وفي اوروبا وبينها مقابلاته مع الرئيس الامريكي جونسون والرئيس الفرنسي ديغول ورئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون وغيرهم من الشخصيات التي اجتمع بها جلالته حين ذهب ليعرض وجهة النظر العربية في الاعتداء الاسرائيلي امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

بومدين — بقية

المستقبلين ان طريق النصر هو الطريق الذي اختارته وستختاره جماهيرنا الشعبية في اقصى المغرب العربي وكذلك في مشرقه .

الرئيس العراقي

ومن ناحية اخرى وصل الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة مفاجئة للجمهورية العربية المتحدة .

وقد اذاع راديو القاهرة وصفا حيا للاستقبال الذي جرى للرئيس العراقي في مطار القاهرة .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر وكبار المسؤولين في استقبال الرئيس عارف في المطار .

وجاء وصول الرئيس عارف بعد ساعات قليلة من توجه العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر من القاهرة الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين .

جاكوب مالك

يزور القاهرة

القاهرة — رويتر — وصل المستر جاكوب مالك نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى هنا امس في زيارة للقاهرة تستغرق يومين .

وتتفق زيارته مع وصول قطع بحرية سوفياتية امس الى مينائي الاسكندرية وبور سعيد كما تتفق مع محادثات ثلاثية يعقدها هنا الرئيس جمال عبد الناصر والعقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر وجلالة الملك حسين المعظم .



الحسين وعبد الناصر يستعرضان حرس الشرف في مطار القاهرة وعلى مقربة منهما سمو الامير حسن ولي العهد المعظم

وصول ممثل اوثانت الى بيروت

لدراسة اوضاع مشردي الحرب والاسرى

بيروت - اقليمية - وصل المستر نيلس غوران غاسنغ وهو ممثل شخصي ليوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى هنا مساء امس في مهمة لتقصي الحقائق تتعلق بمصير منكوبي الحرب في الشرق الاوسط .

وصرح الدبلوماسي السويدي للصحفيين في مطار بيروت بانه قادم لدراسة الاوضاع الانسانية لمشردي الحرب المدنيين واسرى الحرب الاخيرة بين العرب واسرائيل وذلك بمقتضى اتفاق جنيف لسنة ١٩٤٩ .

وقال انه يقوم بمهمته بناء على قرار اتخذه مجلس الامن الدولي في ١٤ حزيران الماضي .

واضاف يقول ان مهمته تشمل ايضاً تسهيل عودة اللاجئين الى الاماكن التي نزحوا عنها خلال القتال الاخير .

وقال انه سيجتمع هنا الى المستر لورنس ميشلمور المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية قبل سفره من بيروت .

واضاف يقول انه سيزور الاردن وسوريا والجمهورية العربية المتحدة واسرائيل . وقال انه سيرفع تقريرا عن مهمته الى يوثانت ولكنه لا يعرف كم سيقضي من الوقت في المنطقة .

وكان في استقبال المستر ميشلمور في المطار مندوب عن وزارة الخارجية اللبنانية والسيد عمر المدني سفير الاردن في لبنان وكبار موظفي الامم المتحدة هنا .

فرنسا تقدم

مساعدة استثنائية للوكالة

الامم المتحدة — رويتر — اعلن امس ان فرنسا قررت تقديم خمسة ملايين فرنك اي حوالي مليون دولار ، كمساعدة استثنائية ، لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين .

مؤتمر المحامين

انعقاده في الجزائر

الجزائر — اعلن اليوم بصورة رسمية ان مؤتمر للمحامين العرب سيعقد هنا يوم ٢٢ الجاري لدراسة الجانب القانوني من قضية فلسطين .

الجماهير تحمل — بقية

واستغرقت هتافات جماهير اخذت منها الحماسة كل مأخذ وقتاً اطول من الوقت الذي استغرقه القاء الخطاب .

وكانت صيحات (منحارب) تتبع تقريباً كل جملة من الخطاب .

وقال العقيد بومدين انه يسره ان يعبر عن تضامن الشعب الجزائري التضامن الفعلي مع الامة العربية في المحنة الحاضرة وفي هذه المعركة القاسية التي تخوضها امتنا من اجل الشرف ومن اجل البقاء ومن اجل الخلود .

وعندما قال العقيد بومدين ان الجماهير العربية ستختار طريق مواصلة المعركة قوطع بالهتاف مدة طويلة بحيث لم يستطع اكمال خطابه قبل بعض الوقت

واعرب الزعيم الجزائري عن ايمانه بان النصر في المعركة ضد الصهيونية واميركا وحلفائها امر حتمي

واعلن العقيد بومدين ان على العرب ان يستعدوا لان نضحي بالنفس وبكل ويكل ما نملك — في المعركة .

وقال — ان هذا ايها الاخوة الكرام موقف اخوانكم في الجزائر وموقف كل الشعب الجزائري .

ونعاهدكم باسم الشعب الجزائري وباسم الثورة الجزائرية باننا سنكون مع اخواننا في الصف الاول من المعارك القادمة وسيختلط دمنا بدم كل ابناء العروبة. وهذا هو احسن ضمان للمستقبل

وفد بريطاني

يزور الاردن

لندن — اقليمية — علم هنا امس ان اول وفد برلماني بريطاني يزور الشرق الاوسط منذ القتال الاخير في المنطقة سيغادر لندن الى الاردن عن طريق بيروت في الاسبوع القادم .

وسيضم الوفد الميجر يان غيلمور من حزب المحافظين والميجر كولين جاكسون من حزب العمال وهما رئيسان مناوبان لمجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني الذي شكل حديثا والمستر دنيس والترز من حزب المحافظين وهو رئيس الكتلة البرلمانية البريطانية الكويتية .

ويتولى السيد مدحت جمعة سفير الاردن في لندن وضع ترتيبات هذه الزيارة .

قرار مجلس الأمن الاجتماعي

[illegible] اسرائيل بالتفاوض المباشر

لندن — من المتوقع ان يصل الجنرال اود بول كبير مراقبي الهدنة الى القاهرة في وقت قريب وينتظر ان يتخذ موظفو مراقبة الهدنة مواقعهم بعد ايام على أن موشه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي لم يحدد موعداً للاجتماع بالجنرال أود بول .

وترى الدوائر السياسية في موافقة اسرائيل على قرار مجلس الامن الاجماعي وضع مراقبين على قناة السويس — بعض الامل في تحسن الموقف العام .وقد يكون مجلس الوزراء الاسرائيلي منقسماً على نفسه في هذا الصدد وذلك ما يفسر تأخر اسرائيل في ارسال موافقتها وقتاً وان يكن قصيراً

وقد كانت اسرائيل تتوخى الاحتفاظ بالامم المتحدة خارج نطاق الشرق الاوسط لعلها تستطيع القيام بتعامل مباشر مع الدول العربية. ولكنها فشلت في ذلك .

ويميل الاتحاد السوفييتي الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة والتوصل الى حلول عن طريق الامم المتحدة.

وسيعني قرار مجلس الامن زيادة نفوذ المنظمة الدولية بعد النكسه التي اصيبت بها .

على ان الحاجة ماسة الى رجل معروف بالحياد التام يتولى « وجود » الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

تضامن الأكراد مع أشقائهم العرب

تصريحات البرزاني عن الموقف في العراق

بغداد اقليمية — اعلن الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي امس تضامن الاكراد مع اشقائهم العرب ووقوفهم الى جانبهم في اى عدوان تتعرض له العراق

وقال في تصريح نشرته صحيفة (التآخي) امس ، اننا نؤمن بان الارض العراقية ارضنا ، وشعبها شعبنا واننا معهم في السراء والضراء .

وقال ردا على سؤال عن زيارة الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني للعراق اخيراً ، اننا نعتبر زيارته حدثا مهماً في تاريخ العراق ، وانها ساهمت في تعزيز علاقات الصداقة بين شعبينا العراقي والسوفياتي .

واعلن الملا مصطفى ان الامن محب في المنطقة الشمالية بوجه عام ، على الرغم من وجود بعض الحوادث المحلية الضيقة التي تثيرها بعض الفئات المغرضة التي تفتعل الازمات .

وقال الملا مصطفى ان تنفيذ بيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦ الذي انهى قتالا استمر سنوات بين القوات العراقية والاكراد ، كفيل بتوطيد السلام والامن في المنطقة .

واضاف يقول ان الاكراد من جماعته لم يتحركوا لبعض الاعتبارات ، في الحكومة العراقية الجديدة التي شكلت امس الاول الا ان هذا لا يعني اننا سنقف من الحكومة الجديدة موقف العداء.

ولكنه قال ردا على سؤال عما وصفته الصحيفة بازمة الحكم في العراق ، ان الحل الوحيد للخروج من الازمات المستحكمة برأينا هو تأليف حكومة وطنية تضم مختلف فئات الشعب واتجاهاته وتكون نسبة تمثيل الشعب الكردي فيها منسجمة مع عدد الاكراد في العراق استجابة لمبدأ الشراكة في الوطن .

اميركا قلقة من شحنات

الطائرات والاسلحة السوفياتية للعرب

واشنطن — رويتر — اعربت الحكومة الاميركية امس عن قلقها من شحنات الطائرات والاسلحة السوفياتية الاخرى الى مصر وغيرها من بلدان الشرق الاوسط للتعويض عن الخسائر العربية في القتال مع اسرائيل في الشهر الماضي .

ووجهت وزارة الخارجية الاميركية دعوة جديدة الى السوفيات للتعاون في الحد من شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط وتجنب بدء سباق تسلح جديد هناك .

وقال الناطق بلسان الوزارة في مؤتمر صحفي ، لقد لاحظنا بقلق متزايد انباء الشحنات المستمرة من الطائرات والاسلحة الاخرى من الاتحاد السوفياتي الى الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من بلدان الشرق الاوسط .

واشار الناطق الى ان الرئيس جونسون اعلن في ١٩ حزيران ان الحرب بين العرب واسرائيل اظهرت اخطار سباق التسلح في الشرق الاوسط

وقال يبدو من الواضح لنا ان الدول الكبرى يجب ان تعمل على الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط وعدم استئناف السباق القديم .

ودعا الناطق وهو المستر روبرت ماكلوسكي الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الى قبول اقتراح الرئيس جونسون تسجيل شحنات الاسلحة المرسلة الى الشرق الاوسط في الامم المتحدة املا بتجنب قيام سباق تسلح جديد .

وقال المستر ماكلوسكي انه ليس ثواقا مما اذا كانت الحكومة الاميركية تعرف مقدار ما ارسله الاتحاد السوفياتي الى العرب من طائرات ودبابات واسلحة اخرى تعويضا عن الاسلحة التي دمرت في القتال بين الخامس من حزيران الماضي والعاشر منه .

وزير البترول السعودي

زيارة قصيرة لبيروت

بيروت - اقليمية - وصل الى بيروت مساء امس قادما من جدة السيد احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية .

وذكرت مصادر سعودية يوثق بها ان الوزير السعودي سيغادر بيروت بعد زيارة قصيرة خاصة الى الكويت لحضور اجتماع لجنة تنسيق السياسة البترولية بين المملكة العربية السعودية والكويت المقرر عقده في الكويت خلال هذا الاسبوع .

وقالت المصادر ان اللجنة ستبحث كذلك في بعض الشؤون التي تهم البلدين .

مطالبة اسرائيل

بدفع تعويضات للأردن والمتحدة وسوريا

جنيف — رويتر — طالبت روسيا امس بان تدفع اسرائيل تعويضات في اقرب وقت ممكن الى مصر وسوريا والاردن عن الخسائر التي سببتها اثناء الحرب في الشهر الماضي بين العرب واسرائيل.

وطلب المندوب السوفياتي في رسالة الى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ان يبحث المجلس في الموضوع وان يدرج في جدول اعمال الدورة الصيفية للمجلس التي افتتحت هنا امس .

وقالت الرسالة انه نتيجة للعدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن واضرار احتلال اراضي في هذه الدول العربية فقد اصيبت هذه الدول المحبة للسلام باضرار اقتصادية كبيرة يجب ان تقع مسؤوليتها على كاهل اسرائيل



المليك يتقبل باقة من الزهور عند وصوله الى القاهرة ، وعبد الناصر يرنو اليه باسماً، وعلى مقربة منهما سمو الامير حسن ولي العهد المعظم

نماذج الى الراغبين في العودة

الصليب الاحمر يوزعها الاسبوع القادم

تل ابيب — رويتر — سيبدأ ممثلو الصليب الاحمر في الاردن في الاسبوع القادم توزيع نماذج على سكان الضفة الغربية من الاردن الذين نزحوا الى الضفة الشرقية خلال حرب الشرق الاوسط وبعدها ويريدون الان العودة الى منازلهم .

وقد اعلن ذلك بيان صدر هنا أمس بعد اجتماع عقد بين موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي وممثلي الصليب الاحمر .

وقال البيان ان ممثلي الصليب الاحمر اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في اعداد الترتيبات لعودة النازحين كما اعلنت السلطات الاسرائيلية في الثاني من تموز الحالي .

وقد اعطى دايان ممثلي الصليب الاحمر نماذج للملئها من قبل ارباب العائلات التي ترغب في العودة .

والمعلومات التي يجب تدوينها في هذه النماذج هي اسم رب العائلة وعنوانه في الضفة الشرقية من الاردن وعنوانه الدائم في الضفة الغربية واسماء زوجته واولاده واعمارهم .

اعـــادة النازحـــين

موقف الصليب الاحمر

جنيف ابلغ مندوب الصليب الاحمر في الشرق الاوسط وزير الدفاع الاسرائيلي استعداده للتعاون التام في اعادة النازحين للضفة الشرقية الى اماكنهم في الضفة الغربية . وقد لوحظ ان اجراءات اسرائيل الجديدة تعيق العودة بسرعة لذلك ابدى الصليب الأحمر رغبته في التعاون المطلق .

١